

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

Faculté des Lettres et des Langues

التخصص : لسانيات تطبيقية

أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة  
ابتدائي .

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتورة :

فيروز رشام

إعداد الطالبة :

أمال دكاني

لجنة المناقشة

- |              |                                    |
|--------------|------------------------------------|
| رئيسا        | 1-أ/ حسين بوشنب..... جامعة البويرة |
| مشرفا ومقررا | 2-د/ فيروز رشام..... جامعة البويرة |
| عضوا مناقشا  | 3-د/ بشير بحري..... جامعة البويرة  |

السنة الجامعية:

2019/2018

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى ملاكحي في الحياة، وسر الوجود، إلى من كان دعاءها سر

نجاحي إلى أغلى العبايبج

أمي الحبيبة

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

أبي العزيز

إلى مصدر سعادتي أخواني

إلى من تطلع نجاحي ورفيق دربي أخي

إلى جميع صديقاتي، وإلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

إلى كل من سقط من قلبي سهواً أهدي هذا العمل المتواضع

تعدّ عملية التعلم مهمة تربويّة وبيداغوجيّة ، تخضع سنويا للمراجعة والتجديد من أجل تسهيلها ذلك مايقصد به التفكير الإبداعي .

وعليه نودّ التعريف بأساليب التدريس الفعالة وأثرها في تنمية التفكير الإبداعي وإبراز طرائق جديدة كالعصف الذهني والذكاءات المتعدّدة والخريطة الذهنيّة و أثرها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والفوائد التربويّة المحقّقة ، مع خوض تجربة تطبيقية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

فكيف تجعل المتعلم يفكر بطريقة إبداعية ؟ وماهي أساليب التفكير الإبداعي و نتائجها المحقّقة ؟

بعد البحث والتقصي تبين لنا أن أساليب التفكير الإبداعي كثيرة ومتعددة ،وقد اخترنا منها ثلاثة أساليب هي : العصف الذهني ، الذكاءات المتعددة ،الخريطة الذهنية ، لذلك تمت صياغة العنوان على النحو التالي : أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة ، تناولنا في الفصل الأول المفاهيم الأولية للتدريس والتفكير الإبداعي و تضمن أربعة عناصر : التدريس وطرائقه (تعريفه ، أركانه ،مبادئه ،معايير اختيار طريقة التدريس ، أنواع طرائق التدريس) ، التفكير (تعريفه ، خصائصه ،أنواعه ،أهميته ) الإبداع (تعريفه ، خصائصه ، مستوياته ) والتفكير الإبداعي ( مفهومه ، مراحلها ، مهاراته خصائصه ) .

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان : أساليب مبتكرة للتفكير الإبداعي وهو متفرع أيضا لثلاثة عناصر هي : العصف الذهني (مفهومه ، مبادئه ، خطواته ، الفوائد التربوية ، درس نموذجي مع نماذج لبعض التلاميذ وتحليل جلسة العصف الذهني )، و الذكاءات المتعددة (مفهومها ،أنواعها الأهمية التربوية ، درس نموذجي ،نماذج لبعض التلاميذ وتحليل جلسة الذكاءات المتعددة )

## مقدمة

---

والخريطة الذهنية ( مفهومها ، مبادئها ، مزاياها ،خطواتها ، الفوائد التربوية ، درس نموذجي نماذج لبعض التلاميذ ،تحليل جلسة الخريطة الذهنية ).

وبالنسبة للمنهج المتبع فهو وصفي تحليلي مع تطبيق منهجية التدريس "المقاربة بالكفاءات" في التمارين التطبيقية المقدمة للتلاميذ .

أما بخصوص أهم المراجع المعتمدة : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية للجبوري ، العصف الذهني والتفكير لفاطمة أحمد العابد ، خريطة العقل لتوني بوزان وغيرها من الكتب المعتمدة .

وفي الأخير أشكر الدكتورة المشرفة "فيروز رشام" لما أبدته لي من توجيه ونصائح وإرشادات التي أكن لها كل الاحترام والتقدير ، كما أشكر معلمة السنة الثالثة ابتدائي ومدير المؤسسة "حجاج محمد" على تعاونهما معي .

# الفصل الأول

## التدريس و التفكير الإبداعي

1- التدريس و طرائقه

2- التفكير

3- الابداع

4- التفكير الابداعي

## 1- التدريس وطرائقه:

### 1-1-1- تعريف التدريس:

التدريس عملية تتطلب جهد من طرف المعلم حتى يتمكن من زرع المبادئ والقيم في نفوس المتعلمين، وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتكمن قدرة المعلم في تحقيق الأهداف التربوية وإتباع طرق وأساليب حتى يتسنى له إيصال المعلومات ونقل المعارف إلى التلميذ وقيامه بجملة الخطوات المترتبة قصد تحقيق المساعي التربوية، وترسيخ القيم الايجابية في روح المتعلمين وتنمية قدراتهم.

### 1-1-1-1- التدريس في اللغة:

لقد ورد الدرس في مختلف المعاجم بعدة معاني منها في معجم القاموس المحيط عزّف: «...درس: الرّسم دُروسًا، عفا، ودرسته الرّيح، لازم متعدّي والمرأة درسًا ودروسًا، حازت وهي دارس، والكتاب يدرسه ويدرّسه درسًا ودراسة: قرأه....»<sup>(1)</sup>.

وقد ورد أيضا في لسان العرب: «...ودرس الكتابة يدرّسه درسًا ودراسة ودارسه من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقد قرئ بهما في قوله تعالى: «وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ»، «وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ»، وقيل درست قرأت كتب أهل الكتاب. ودارست: ذاكرتهم، وقرئ: درست ودرست: أي هذه أخبار قد عفت وإمّحت ودرست أشدّ مبالغة، وروي عن ابن العباس في قوله عز وجل: «وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ» سورة الأنعام، الآية 105، قال: معناه وكذلك نبين لهم الآيات من هنا ومن هنالك يقولوا إنك درست أي تعلمت أي هذا الذي جئت به علمت....»<sup>(2)</sup>.

يعني أنّ الدرس من التدريس في المعاجم أي القراءة والتلو والتعلم والتعليم.

(1)- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8 2005م، ص 544.

(2)- ابن منظور، لسان العرب، باب الفكر، دار صادر للنشر والتوزيع، عمان، د ط، د ت، ص 1360.

### 1-1-2- التدريس في الاصطلاح:

لقد مرّ مفهوم التدريس بعدة تغييرات وتطورات، حيث يعتقد الكثيرون بأنّ التدريس فنّ وأنه موهبة فطرية تولد مع المرء ومن هنا تباينت واختلّفت الآراء حول تحديد مفهوم موحّد للتدريس ونجد من التعريفات:

«التدريس عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات ونماذج ولم تعد مهمة المعلم داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات، والحقائق، والمفاهيم وسردها على التلاميذ، بل أصبح مهمته توجيه وإرشاد التلاميذ وملاحظاتهم، وتقويمهم من جميع الجوانب»<sup>(1)</sup>.

ويمكن القول أيضا بأنّه: «مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، إنه التأثير بقصد التعلم»<sup>(2)</sup>.

ومن هذه التعريفات يقود إلى أنّ التدريس مجموعة الخطوات والطرائق المنتظمة والمتسلسلة التي يسطرها المعلم قصد خلق تفاعل مع الطلاب تحقيقا للأهداف التربوية المبتغاة، ومحاولة المعلم دمج المتعلمين في الخطوات المتتالية بغية التعلم الناجح.

### 1-2- أركان التدريس:

إنّ قيام عملية التدريس لا بدّ لها من أركان حتى يتم التفاعل فيما بينها وتتجلى هذه الأركان فيما يلي:

#### 1-2-1- المعلم: يعتبر المعلم أهم الأركان الأساسية في العملية التعليمية التعليمية حيث يؤدي

أدوار عدة متداخلة في عملية التدريس:

<sup>(1)</sup> -ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، سلكشن للإعلان، د ط 2006م، ص 49.

<sup>(2)</sup> -محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1، 2001م، ص 147.

«-خبير التعليم: المعلم هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه وأنه يضع القرار مسبقاً لتحديد ماذا تعلم، وما المواد المستعملة، واللازمة لعملية التدريس، وما الطريقة التدريسية التي تتناسب المحتوى المختار، وكيف يمكن تقويم مدخلات التعلم، هذه القرارات تعتمد على عدد من الحقائق منها تحديد الأهداف ومعرفة عن الموضوع وعن نظريات التعلم والدافعية وقدرات المتعلمين وحاجاتهم.

-القائد: دور المعلم هو تهيئة بيئة التعلم وإدارتها الإدارة الصحيحة من أجل إحداث التغيير المناسب في سلوكية المتعلمين، ووضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم الصف الدراسي المقاعد وإعلانات، ولوحة البيانات، والكتب الإضافية، وتشجيع المتعلمين على الاطلاع على هذه الكتب.

-المُرشد: دور المعلم أن يملك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة، ومهياً للعمل مع تلك المجموعات، وهذا يتطلب منه فهماً حقيقياً لنفسه، ودوافعه وآماله، ورغباته من ناحية وفهمه الآخرين من ناحية أخرى»<sup>(1)</sup>.

1-2-2- المتعلم: ويعرف على أنه: «هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة الفرد والمجتمع بشكل منتج ومثمر»<sup>(2)</sup>.

1-2-3- المادة الدراسية: أو ما يعرف بالمحتوى، «هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات مهارات وقيم واتجاهات وميول بغرض تعبير سلوك المتعلم وتعديله في الاتجاه المرغوب»<sup>(3)</sup>.

(1)- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2013م، ص 145-146.

(2)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2010م، ص 45.

(3)- عصام محمد عبد القادر سيد، سلسلة التنمية المهنية للمعلم- سيناريو التخطيط، دار التعليم الجامعي، القاهرة د ط، 2017 م، ص 85.



1-2-4- بيئة المتعلم: بقصد بيئة التعلم «جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في

تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وتيسر أداء

المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته ومجتمعه وتقسّم هذه العوامل إلى:

-العوامل الفيزيائية: تتضمن التجهيزات والمكتبة والملاعب وموقع المدرسة ونظافتها، والجو

الصحي وتوافر المواصلات.

-العوامل التربوية: وتتضمن الكتب المدرسية والمراجع والأنشطة التعليمية والمتاحف وأساليب

التدريس والامتحانات وأساليب التقويم والتفاعل اللفظي في داخل الصف الدراسي وإدارته.

-العوامل الاجتماعية: وتتضمن التفاعل الاجتماعي في المدرسة والانضباط والنظام في إدارة

المدرسة والعلاقة بين المدرسة والمنزل والتوجيه والإرشاد والعلاقة بين المدرسة والمجتمع»<sup>(1)</sup>.

إنّ عملية التدريس وتحقيق الأهداف التربوية بشكل ملائم يتم بوجود الأركان التالية المعلم

والمتعلم والمحتوى والبيئة فانعدام احد الأركان يؤثر سلبيًا على طريقة تلقي المعلومات واستقبالها من

طرف المتعلم فنجاح العملية التعليمية متعلقة في أساسها بوجود هذه الأركان حتى يخلق التفاعل

الإيجابي فيما بينهم.

### 1-3- مبادئ التدريس:

يعتمد التدريس على جملة المبادئ المستمدة من مختلف العلوم سواء من علم النفس أو الاجتماع

أو المنطق أذكر منها:

1-3-1- تحديد أهداف التدريس: بحيث المدرس أو القائد يحدد الغاية التي يسعى إلى تحقيقها

وهي إيصال المعلومات والمعرفة الدقيقة.

<sup>(1)</sup>- عمران جاسم الجبوري والسلطاني، المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية، ص 148.

1-3-2- تحديد الاستعداد التعليمي لدى التلاميذ: إنّ عملية التدريس ليست فقط عملية تلقين أو

زيادة المفاهيم وإنما هي عملية تفاعل قائم بين المتعلم والمعلم وعملية تأثير بحيث يعتمد التفاعل على الاستعداد العقلي والجسدي والاجتماعي لدى التلميذ.

1-3-3- مراعاة الفروق الفردية: يختلف المتعلم من شخص لآخر فالمعلم الجيد يراعي التباين

بين التلاميذ والفروق الفردية أثناء تقديم درسه للوصول إلى الهدف المرجو.

1-3-4- المرونة والتعديل: يتميز التدريس بالمرونة والقابلية للتعديل حسب الموقف التعليمي فلا

يمكن أن تكون المواقف التعليمية متشابهة على مختلف الصفوف فالمعلم يقوم ببعض التعديلات الملائمة حتى تتناسب مع الموقف التعليمي<sup>(1)</sup>.

إنّ المبادئ المستمدة من مختلف العلوم تمكن المعلم على تحقيق الأهداف التربوية مع مراعاة

كل الفروق الفردية بالنسبة للمتعلم وتغيير في طرق التدريس حسب المواقف التعليمية وتحفيز المتعلم على الاستعداد الكامل لاستقبال المعلومات بدقة.

#### 1-4-4- معايير اختيار طريقة التدريس:

إنّ اختيار طريقة التدريس الملائمة من قبل المدرس لا بد له من معايير محددة تمكنه من تعيين

الطريقة المناسبة ومن هذه المعايير منها:

1-4-1- الأهداف التعليمية: ويقصد بالأهداف التعليمية: «هي ما يود المعلم أن يحققه لدى

المتعلم عنه الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو موضوع معين»<sup>(2)</sup>

وتعرف أيضا: «أهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي معين، أو بوحدة دراسة وهي أهداف قصيرة

المدى

(1)- ينظر: علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، د ب، ط2، 1997، م، ص 26-29.

(2)- محمد عواد الحموز، تصميم التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، م، ص 85.

تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه الطالب من دراسة مقرر معين»<sup>(1)</sup>.

فالأهداف التعليمية تحدد قرارات واتخاذات المعلم فيما يخص الطريقة التي ينتجها لتحقيق

الأهداف المقررة في حين أنّ تلك الأهداف قصيرة المدى يلاحظها المعلم أثناء تقديمه للحصة.

**1-4-2- طبيعة المتعلم:** إنّ مستوى المتعلمين يؤثر على الطريقة المختارة في التدريس بحيث

تكون قادرة على لفت انتباه وإثارة تفكير المتعلمين متناسبة مع قدراتهم ومراعية للفروق الفردية،

فيمكن أن تكون الطريقة مناسبة لمجموعة معينة من المتعلمين وقد لا تتناسب مجموعة أخرى.

**1-4-3- طبيعة المادة الدراسية:** إنّ اختلاف المواد الدراسية من حيث طبيعتها من مجال إلناخر

فذلك تجعل الطريقة المنتهجة في التدريس مختلفة فمثلاً في مادة العلوم الطبيعية تتضمن حقائق

وأهداف علمية يمكن أن تتم في المخبر بواسطة التجارب التي تلاحظ علمياً، فطريقة تدريسها

تتباين عن طريقة تدريس مادة التاريخ أو الأدب العربي لذلك لا بد أأنتلاءم طريقة التدريس مع

محتوى المادة إذ لا بد من التعرف على العراقيل والصعوبات والعمليات التي يجب فهمها قبل

التخطيط لعملية التدريس.

**1-4-4- المدرس:** إنّ كفاءة وقدرة المدرس تختلف من مدرس إلناخر فهي تحد أدائه ولكل له

أسلوبه الخاص في عملية التدريس بحيث تتعين الطريقة بالنسبة للمدرس تبعاً للفلسفة التربوية ولما

يريد تحقيقه من أهداف لدى المتعلمين<sup>(2)</sup>.

إنّ هذه المعايير الأربعة هي التي تحدد طريقة التدريس المتبعة ويجب أن يراعي المدرس هذه

المعايير بعين الاعتبار مما يمكنه من تحقيق الغايات الذي يسعى إليها و إثبات مهارته في تبليغ

المعلومات و المعارف إلى المتعلمين.

<sup>(1)</sup> -زيد سليمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011 م، ص 70.

<sup>(2)</sup> -ينظر: عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 176 - 177.

## 1-5- أنواع طرائق التدريس:

إن نجاح العملية التعليمية التعلمية تعتمد على الطريقة المناسبة للتدريس، فهي تحدد مدى نجاح التعليم الجيد و تؤثر إيجاباً على المقرر الدراسي أو المادة الدراسية أو المتعلم بصفة خاصة ومن هذه الطرائق منها:

**1-5-1- طريقة التعليم التعاوني:** ويقصد بها: «هو طريقة في التعليم يقوم فيها الطلاب بالعمل معا في مجموعات من أجل تسهيل عملية التعلم وعليه يُعرّف التعليم التعاوني كطريقة تعليمية مركزها الطالب نفسه حيث يقوم الطالب بالعمل في مجموعات متعددة القدرات من أجل تحقيق أهداف تعليمية وهذه الطريقة أثبتت أنها ذات كفاءة لكل مستويات التعليم كما أنها حققت أغراضا تربوية رائعة في مقدمتها تنمية تفكير المتعلمين»<sup>(1)</sup>، وتعرف كذلك «وهي إحدى طرق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية التي تقوم على تقييم الطلبة إلى مجموعات صغيرة»<sup>(2)</sup>.

إن طريقة التعليم التعاوني هي طريقة تفاعلية تخلق جو التضامن بين المتعلمين وبالتالي تناسب جميع المراحل التعليمية فهي تتيح الفرصة وحرية التعبير عن الأفكار والآراء أثناء التفاعل بين الطلاب والمعلم.

-خطوات التعليم التعاوني: تمر طريقة التعليم التعاوني وفق خطوات مختلفة يمكن توضيحها

كالآتي:

-«تحديد الوحدة الدراسية التي سينفذها المعلم بأسلوب العمل التعاوني.

(1)- مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ط1، 2007 م، ص 317.

(2)- خالد خلف المحاميد، أحمد محمد التوح، استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة (نماذج تطبيقية) المكتبة الوطنية عمان، ط1، 2007 م، ص 22.

– يشرح المعلم أو يقدم الأفكار الرئيسية للدرس في بداية الحصة ولجميع طلاب الصف ولفترة زمنية لا تزيد عن (15د) في معظم الأحيان.

– تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية توزع على مجموعات العمل التعاوني.

– يوزع الطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة ويعين لكل مجموعة منسق أو قائد يتم تبديله أسبوعياً<sup>(1)</sup>.

حتى تتم تنفيذ طريقة التعليم التعاوني لابد من اتباع مجموعة من المراحل من أجل تحقيق أهداف مشتركة والخروج بأهداف ناجحة ومفيدة لهم ولكل الأعضاء في المجموعة.

لطريقة التعليم التعاوني مزايا أذكر منها:

– يساعد على تحسين العلاقات بين الفئات غير المتجانسة.

– يزيد من الثقة بالنفس والتوافق النفسي لدى المتعلمين.

– التقليل من السلوكيات العدوانية.

– خلق روح المبادرة والبحث وحب الاطلاع والتعلم.

– ينمي التفكير العلمي بشكل واسع وبأنواع متعددة.

– تحسين الصورة لدى المتعلمين اتجاه المدرسة والمعلمين<sup>(2)</sup>.

إنّ طريقة التعليم التعاوني تنعكس إيجاباً على المتعلم سواءً اجتماعياً أو نفسياً أو سلوكياً فهو يساهم في تحقيق مزايا ونتائج ايجابية ظاهرة على المتعلم.

### 1-5-2- طريقة المناقشة: اتفق معظم الباحثين في تعريف طريقة المناقشة على أنّها:

(1) – عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل، المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم، مبادئ، تطبيقات)، دار الوفاء لذنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2011 م، ص 177.

(2) – ينظر: محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 2011م، ص 87.

« إنَّ طريقة المناقشة من الطرائق التدريسية التي تتيح الحرية للمتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية فهي تتم بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم ولذلك تثير حماسة الطلبة وتساعدهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم وإنَّها كذلك تساعد المدرس على تكيف علمه مع الطلبة بحسب فروقهم الفردية ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات طلبته»<sup>(1)</sup>.

إنَّ طريقة المناقشة تقوم على الحوار حيث تتيح للمتعلم استخدام قدراته العقلية فهي تراعي الفروق الفردية بحيث تجعل المتعلم ايجابيا وأكثر فاعلية في عملية التعلم.

ومن ميزات طريقة المناقشة ما يلي:

-تتمى روح التعاون والمسؤولية الجماعية.

- إثارة التفكير لدى المتعلمين.

-يصبح المتعلم ذو مهارة القيادة والتأسي.

- تكسب المتعلم الجرأة والتحدث أمام الآخرين دون خجل وبالتالي تثبت شخصيته.

-تراعي الفروق الفردية وتساعد المتعلم على التكيف مع العمل<sup>(2)</sup>.

رغم هذه الميزات التي تحققها للمتعلم إلا أنَّ هناك سلبيات منها:

-لا تراعي الفروق الفردية.

-مكلفة من الناحية الاقتصادية.

-عدم النظام داخل الصف وخاصة أثناء الحوار وإبداء الآراء ويزغ الفوضى.

-لا تستعمل في جميع المقررات الدراسية<sup>(3)</sup>.

(1)- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين النظرية والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004 م، ص 59.

(2)- ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005 م، ص 90-91.

(3)- ينظر: محمد السيد علي، إستراتيجية تدريس العلوم، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، دب، ط1 2006 م، ص 23.

بالرغم من المزايا التي اتصفت بها طريقة المناقشة فبعض عيوبها تغطي إيجابياتها في بعض الحالات فههدف العملية التعليمية التعلمية خلق التفاعل الصفّي مراعيًا كل الفروق الفردية وتغطية المواد الدراسية مراعية للأعداد الكبيرة للطلاب وطريقة المناقشة تؤثر سلبا على المتعلم أثناء عملية التعلم.

### 1-5-3- طريقة المحاضرة:

إنّ طريقة المحاضرة طريقة من طرق التدريس التقليدية كان يستخدمها المدرس في جميع المراحل الدراسية وازدادت، أهمية نظرا للانفجار السكاني وزيادة التوسع الهائل في التعليم، وبالتالي قبول شديد نحو الفصول الدراسية فهي تعتمد على الإلقاء الشفهي دون تفاعل<sup>(1)</sup>.  
يعني أنّ طريقة المحاضرة تعتمد على التلقين فقط في تقديم الدروس فهي لا تناسب جميع المراحل التعليمية وجميع المواد الدراسية وبالتالي فهي لا تخلق جو التفاعل الصفّي بين أعضاء القسم.

### خطوات طريقة المحاضرة:

تعتمد طريقة المحاضرة على الخطوات المتمثلة كالاتي:

«تحديد الأهداف التعليمية المرجوة.

- تحديد عناصر موضوع المحاضرة.

- تحديد مصادر التعلم وتوفرها.

- تهيئة أذهان الطلاب لموضوع المحاضرة وذلك من خلال مقدمة موجزة تتضمن توضيحا

لموضوع المحاضرة وأهدافه والمشكلة الأساسية.

- إعلام الطلاب بالعناصر الرئيسية لموضوع المحاضرة.

(1)- ينظر: علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة، د ط ، 2006م، ص 237.

- شرح كل عنصر من العناصر السابقة بشيء من التفصيل.
- استخدام بعض فعاليات المحاضرة للحد من مشكلة السرحان مثل استخدام بعض الوسائط التعليمية طرح أسئلة مثيرة لتفكير الطلاب الكتابة على السورة وإلقاء بعض النكات والطرائق العلمية.
- التوصل إلى الملخص السوري من خلال تجميع الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يتضمنها موضوع المحاضرة.
- تكليف الطلاب بإعداد تقارير عن بعض عناصر موضوع المحاضرة<sup>(1)</sup>.
- يتم تنفيذ طريقة المحاضرة بهذه الخطوات حتى تتم عملية تلقين وتلقي المعلومات وإيصالها إلى الطلاب فهي تعتمد على التلقي والتلقين.
- مزايا استخدام طريقة المحاضرة:
- لطريقة المحاضرة مزايا نوجزها فيما يلي:
- «أنها اقتصادية في الوقت والمال.
- تحافظ على التسلسل المنطقي للمادة.
- تثري معلومات الطلبة وأفكارهم<sup>(2)</sup>.
- إلا أن لهذه الطريقة مجموعة من العيوب وهي:
- من المستعسر انتباه جميع المتعلمين أثناء إلقاء المحاضرة.
- طول مدة الإلقاء في بعض الأحياء.
- عدم تأثير طريقة المحاضرة في تعديل ومحاولة تحسين سلوك المتعلمين.

(1) محمد السيد علي، استراتيجية تدريس العلوم، ص 18-19.

(2) - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1 2002 م، ص 40.



- إلقاء المحاضرة دون مناقشة وتفاعل بين المعلم والمتعلم مما يخلق جو ممل.

- الاعتماد الكلي على المعلم في عملية التلقين<sup>(1)</sup>.

رغم المزايا التي تتمتع بها طريقة المحاضرة إلا أنها سلبية في بعض الأحيان على المعلم والمتعلم بحيث تعتمد على جهد المعلم أو المحاضرة دون المعلم وبالتالي فهي تعبر عن مدى قدرة المحاضر على إيصال أفكاره وهدفه إلى الفئة المتلقية أو المستقبلية وهذا ما يجعل المتعلم نافرًا لعملية التفاعل والتجاذب أثناء عملية التدريس.

## 2- التفكير:

### 2-1-1- تعريف التفكير:

2-1-1-1- التفكير في اللغة: ورد التفكير في مختلف المعاجم بعدة تعاريف منها لسان العرب: «..الفكر والفكر: إعمال خاطر في الشيء، قال سيبويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فكر أي ليس فيه حاجة وأردف يعقوب قائلاً: والفتح فيه أفصح من الكسر..»<sup>(2)</sup>، وذكر الحديث عنه في معجم الوسيط: «...التفكير إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (الفكر): إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول، ويقال إلى في الأمر فكر: نظر ورؤية، ومالي في الأمر فكر: مالي فيه حاجة ولا مبالاة (ج) أفكار..»<sup>(3)</sup>.  
فالتفكير هو عمل عقلي يتطلب جهد لحل العقبات التي تعرقل الفرد المفكر والوصول إلى الحقيقة اليقينية.

### 2-1-2- التفكير في الاصطلاح: لقد تباينت مفاهيم التفكير من منظور الباحثين ووردت تعريفات

عديدة من أهمها ما يلي:

<sup>(1)</sup> - ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، المعارف الإسلامية ، بيروت، ط1 2011 م، ص 68.

<sup>(2)</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ص 307.

<sup>(3)</sup> - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م، ص 698.

عرف دي بونو التفكير بأنه: «استكشاف الخبرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي قد يكون الفهم، والتخطيط، واتخاذ القرار»<sup>(1)</sup>.

وعرفه أيضا باريل على أنه: «التفكير بمعناه البسيط، يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة»<sup>(2)</sup>.

تنوعت مفاهيم التفكير واختلف الباحثين في تعريفه لكونه نشاط عقلي، أو جملة النشاطات التي يقوم بها العقل باعتبار أن هذه الأخيرة هي غير مرئية، ومعقدة في مجملها ويحدث التفكير نتيجة المثيرات الخارجية التي يتم استقبالها عن طريق الحواس لغرض معين يسعى لتحقيقه.

## 2-2- خصائص التفكير:

إن تعدد تعريف التفكير بين العلماء و الباحثين كان نتيجة مجموعة الخصائص التي يتصف بها منها:

-يقوم على التخيلات والمعاني والمفاهيم التي بحوزة الإنسان.

-يعتمد التفكير على ما هو مستقر في الذهن من أفكار، ومعلومات عن مختلف الظواهر.

-يقوم التفكير على الجهد<sup>(3)</sup>.

-«التفكير سلوك هادف، لا يمكن له أن يحدث من دون وجود هدف يسعى للوصول إليه، بغض النظر على المستوى الذي نفكر فيه.

-التفكير سلوك تطوّر يزداد تعقيدا وحدثاً مع نمو الفرد، وتراكم خبراته.

(1)- برهان محمود حمادنة، التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2014م، ص 09.  
(2)- عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجرح وموقف بشارة، تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م، ص 19  
(3)- ينظر: رعد مهدي رزوقي وسهي إبراهيم عبد الكريم، التفكير وأنماطه-التفكير العلمي-التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2015م، ص 32.

-التفكير عملية يمكن أن تقاس وتلاحظ، إذ يمكن قياسها بواسطة الاختبارات»<sup>(1)</sup>

التفكير يحتوي على عدة خصائص مهمة تتطلب وجودها فهو سلوك يحدث نتيجة منبهات خارجية، فهو تصرف هادف يتطلب جهد لحل العقبة المطروحة، بحيث يتميز بصفة التعقيد والتطور، عماده الخبرات والتصورات التي يمتلكها الفرد أو سبق واكتسبها.

### 2-3- أنواع التفكير :

باعتبار التفكير عملية معقدة، ومع اختلاف الخبرات وقدرات الأفراد ما أدى إلى تنوع التفكير واختلاف عددها من دراسة إلى أخرى، فأنواع التفكير الشائعة منها والمتداولة كالآتي:

- **التفكير العلمي:** يمكن تعريف التفكير العلمي على أنه: «مجموعة من العمليات العقلية اللازمة لحل المشكلات يواجهها الفرد، وتندرج هذه العمليات من الملاحظة، والقياس إلى الوعي بالمشكلة والبحث عن طرق لحلها، وإلى تفسير البيانات المتجمعة وصياغة تعميمات منها وصولاً إلى بناء نموذج موجود وتعديله»<sup>(2)</sup>، وهو عبارة عن نشاط منظم عقلي معقد نستعمله في شؤون حياتنا اليومية<sup>(3)</sup>.

يتميز التفكير العلمي بسمات خاصة منها:

**أولاً: التراكمية:** تأخذ المعرفة والحقيقة العلمية شكل التراكم أي أنها نسبية وفي تطور مستمر .

**ثانياً: التنظيم:** يتسم التفكير العلمي بالتنظيم، ويكون هذا الأخير عن إرادة، ووعي من أجل الوصول إلى الهدف .

<sup>(1)</sup>-خضر علي ومطبعة أحمد، تقييم الأساليب المساعدة على تنمية مهارة التفكير لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد3، 2017م، ص 108.

<sup>(2)</sup>-رعد مهدي رزوقي وسهى إبراهيم، التفكير وأنماطه (التفكير العلمي-التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي، ص 52.

<sup>(3)</sup>- ينظر: مصطفى نمر دعمس، نائل الناطور، استراتيجيات تدريس العلوم والرياضيات، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م، ص 14.

ثالثاً: البحث: يعتبر التنقيب من أبرز السمات للتفكير العلمي بغية التعرف على الأسباب المادية للظاهرة المدروسة، ومعرفة العلل، وتحليلها ومعالجتها.

رابعاً: الشمولية واليقين: تتصف المعرفة العلمية بسمه الشمول لكونها تسري على جميع أمثلة الظاهرة المطروحة، وهناك ارتباط وثيق بين الشمول واليقين، إذ أنّ الظاهرة تقوم على اليقين العلمي الموضوعي المعتمد على أدلة منطقية مقنعة.

خامساً: الدقة والتجريد: هي الاستطاعة على التعبير عن الحقائق باستخدام الرموز الكمية الواضحة، والمتصفة بالدقة العلمية<sup>(1)</sup>.

التفكير العلمي تفكير عقلي في تطور مستمر منظم أساسه العلم، والملاحظة، والتجربة، والاستنباط والاستنتاج، يهدف إلى حل العوائق ومعرفة أسبابها وبرهنتها عقلياً، قائم على أدلة منطقية ثابتة مما يميزه بسمات كالدقة والشمول والنسبية والتراكم، حيث يضيفي معارف جديدة إلى المتعلم أو الباحث.

- التفكير المنطقي: يُعرّف التفكير المنطقي على أنه: « التفكير الذي يعتمد على قواعد وقوانين الفكر، الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية، الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال»<sup>(2)</sup>.

إذن فالتفكير المنطقي تفكير يهدف إلى معرفة الأسباب وبيانها التي تقف وراء الأحداث الظاهرة، فهو يتضمن عمليات عقلية ومعرفية، لتأييد وجهة النظر لتلك المشكلة، أو نفيها نهائياً.

- التفكير الناقد: يُعرّف التفكير الناقد أحياناً بشكل ضيق وأحياناً بشكل شمولي، عرفه أنيس على أساس أنه التفكير المنطقي أي استخدام قواعد المنطق<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> ينظر: سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص 52-53.

<sup>(2)</sup> رعد مهدي رزوقي وسهي إبراهيم، التفكير وأنماطه (التفكير العلمي-التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي)، ص 41.

<sup>(3)</sup> ينظر: روبرت مارزانو وآخرون، أبعاد التفكير، تر: يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، د ب، ط2، 2004م، ص 49-50.

وعرفته جمعية علم النفس الأمريكية على أنه: «عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناءً على مهارات الاستقراء، والاستنتاج والتوجه، والميل كالنزعة إلى التساؤل، والبحث عن المعرفة والأدلة»<sup>(1)</sup>.

إنّ التفكير الناقد هو العملية التي تمكن الفرد من قدرة الاستنتاج، واستثمار القدرات الذهنية والاعتماد على قواعد الاستدلال المنطقي لتقصي الحقيقة، والبحث عن البراهين.

ويُعرفه نوفك بأنّه: التفكير الذي يتصف بالحيطه والحذر والاستنباط قائماً على أدلة رافضاً لكل ما هو غير واقعي، وقابلاً للعلاقة بين السبب والنتيجة<sup>(2)</sup>.

فنوفك يرى التفكير الناقد هو القدرة على تحديد وحل المشاكل والتمييز بين ما هو واقع وخرافي اعتماداً على الاستنتاج والبحث عن الأدلة والمعرفة الدقيقة.

- **التفكير المسابير أو التوفيقى:** اتفق مختلف الباحثين على تعريف التفكير المسابير في كونه: «التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة، وعدم الجمود، والقدرة على الاستيعاب ويظهر صاحبه تقبلاً لأفكار الآخرين، ويغيّر من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقتيه في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها»<sup>(3)</sup>.

فالتفكير التوفيقى هو تفكير مرّن، يعتبر همزة وصل بين طريقة صاحب التفكير وطريقة الآخرين يربط الأفكار فيما بينها بغية إيجاد الحلول المناسبة للتخلص من العراقيل والصعوبات.

- **التفكير التصوري:** يعرف التفكير التصوري كما ورد عند اغلب العلماء على أنه: «يعتمد صاحبه

(1)-عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر نياح الجراح، التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ص 72.

(2)-ينظر: سوسن شاكر مجيد، مهارات التفكير الإبداعي الناقد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م ص 17.

(3)- سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، ص 57.

على استخدام وسائط رمزية للتفاعل مع العالم الخارجي من أجل تكوين المفاهيم ويرتبط بقدرة الفرد على التفكير المجرد»<sup>(1)</sup>.

إن التفكير التصوري هو تخيل الأشياء المادية التي تسجل في الذاكرة، بحيث يتصل بإمكانية وقدرة الفرد على تخيل الصور حول الموضوع الذي يُعمد الشخص على استخدامها لتوليد الصور التي تشير إلى الموضوع المعين.

## 2-4- أهمية التفكير:

للتفكير أهمية بالغة على الفرد منها:

-إعانة المفكرين والمتعلمين على التطرق إلى رؤى الآخرين حول القضايا المطروحة.

-تغيير الطلاب إلى مفكرين منطقيين.

-اكتساب معارف جديدة وغير مألوفة.

-يحفز الإنسان على البحث والتقصي، ساعياً إلى المعرفة والحقيقة.

-انتقال الباحثين والمتعلمين من المرحلة الاكتسابية للمعرفة إلى المرحلة التوظيفية في معالجة المشاكل الواقعية.

-إمكانية تقييم آراء الآخرين والحكم عليها بكل دقة ووضوح<sup>(2)</sup>.

فالتفكير أهميته كبيرة تنعكس على حياة الفرد مما تحقق له فوائد جمة تساعده على تطوير مهاراته،

وقدراته، وذاته ، وبالتالي فهو منفعة اجتماعية ذاتية، ترفع درجة الخبرات ومستوى الدارسين

والباحثين، فالمفكر يصبح مستقل بذاته للوصول إلى النتائج السليمة والأهداف المرجوة.

(1) - سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، ص 57.

(2) -ينظر: رعد مهدي رزوقي وسهى إبراهيم، التفكير وأنماطه: -التفكير العلمي-التفكير التأملي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي، ص 35.

### 3-الإبداع:

#### 3-1-تعريفالإبداع:

3-1-1-الإبداع في اللغة:لقد ورد تعريف الإبداع في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية كما

يلي:

«...الإبداع:(عند الفلاسفة) إيجاد الشيء من عدم، فهو أخص من الخلق...»<sup>(1)</sup>.

وقد عرّفه الزمخشري:«...بدع: أبدع الشيء وأبتدعه: اخترعه، وأبتدع فلان الركية، وسيقاءً، بديعٌ:

جديدٌ ويقال: أبدعت الركاب إذا كلّت وحقيقته أنّها جاءت بأمر حادث بديع...»<sup>(2)</sup>، فالإبداع هو

الاختراع والإتيان بالشيء غير المألوف.

#### 3-1-2-الإبداع في الاصطلاح:

تعددت وتنوعت تعاريف الإبداع ومن التعريفات الأكثر شيوعاً منها:

يقدم أريك فروم معنيين للإبداع هما:

-«أنّ الإبداع يعني أساساً إيجاد شيء جديد، شيء محسوس يمكن أن يراه أو يسمعه الآخرين،

كأن يكون تصويراً أو نحتاً أو موسيقى، أو شعراً أو رواية... الخ.

-الإبداع كاتجاه ويعني بهذا أن الاتجاه الإبداعي شرط ضروري لأي إبداع فعلي»<sup>(3)</sup>.

وعرّفه هشام سعيد الحلاق: «الإبداع هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو

إيجاد فكرة جديدة، مهما كانت صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه

واستعماله»<sup>(4)</sup>.

<sup>(1)</sup>-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 43.

<sup>(2)</sup>- الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، تح: باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998م، ص 50.

<sup>(3)</sup>- ممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1

2011م، ص 41.

<sup>(4)</sup>- هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي (مهارات تستحق التعلم)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2010م، ص 25.

أما تورانس فهو يرى أن الإبداع هو القدرة على الوصول إلى الحلول وتحديد العلاقات الأصلية اعتماداً على معطيات معينة<sup>(1)</sup>.

من خلال التعريفات المقدمة نصل إلى أن الإبداع هو شيء محسوس أو مرئي ومسموع ويرتبط بالخيال والتصور أو التخيل فالمبدع يتصور الأشياء قبل ظهورها واقعياً فالخيال إذاً هو عماد ومنبع الإبداع في أعمال العقل وتطوير الأفكار.

### 3-2- خصائص الإبداع:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالإبداع ما يميزه بجملة الخصائص منها:

«القدرة على مواجهة المواقف المحيرة والغامضة.

- القدرة على التركيز.

- القدرة على التفاعل مع الخبرات كمبدع وعنصر أصيل في صنع المواقف»<sup>(2)</sup>.

«القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.

- الإبداع قابل للانتقال والتطبيق.

- قادر على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة»<sup>(3)</sup>.

إنّ ظاهرة الإبداع متميزة بطبيعتها فهو سلوك موجود عند كل الأفراد بدرجات متفاوتة فهو يُمكن الفرد من التصدي لمختلف المواقف المعرّقة وقدرته على اكتشاف مختلف المهارات أو التجارب في حين تمكن الإنسان من اكتساب عدة خبرات وقدرات تفوق التصور العقلي والنظر من وجهات مختلفة من ما يندفق من العقل المبدع.

<sup>(1)</sup>- ينظر: إيهاب كمال، تنمية الذكاء، الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2015م، ص 117.

<sup>(2)</sup>- يوسف قطامي ونايفة قطامي، سيكولوجية التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001م، ص 447.

<sup>(3)</sup>- طارق محمد السويدان والعدلوني، مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، د ب، ط3، 2004م، ص 27.



3-3- مستويات الإبداع:

سعى الباحثين إلى ضرورة التمييز بين مستويات الإبداع ومن الأمثلة على ذلك تقسيم الإبداع إلى خمسة مستويات وهي:

- **الإبداع التعبيري:** وهو الإبداع الذي يُعنى بتطوير فكرة بحيث يكون مستقل دون الحاجة إلى مهارة أو النظر إلى نوعية وجودة الإنتاج ومثال على ذلك الرسومات العفوية والتلقائية للأطفال.

- **الإبداع المنتج أو التقني:** ويشير إلى البراعة في تحسين أسلوب الأداء والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول، ومثال على ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

- **الإبداع الابتكاري:** وهو الإبداع الذي يستخدم فيه جملة المواد والاستعمالات لتطوير شيء ما ومثال على ذلك: ابتكارات أديسون وماركوني وبل.

- **الإبداع التجديدي:** وهو الإبداع الذي تم فيه إضافات جوهرية وتحسين أشياء كانت موجودة سابقاً وتقديم أفكار جديدة مثل ما قدم بونج وأدلر في نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد لنظرية بطليموس في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

- **الإبداع التخيلي:** يعتبر أعلى المستويات يتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية مثل أعمال اينشتاين وفرويد في العلوم ورأيت في الفنون<sup>(1)</sup>.

تتباين مستويات الإبداع من شخص لآخر نظراً للتعاون العقلي والتخيلي وطريقة التفكير بحيث كل شخص لديه مستوى يحده عن غيره ويميزه فهذا يعتمد أيضاً على حدود المعرفة والقدرة العقلية على إنتاج أكبر عدد ممكن من المهارات والإمكانيات التي يمكن أن يطبقها على أرض الواقع.

<sup>(1)</sup>ينظر: فتحي عبد الرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، عمان، ط2، 2004م، ص 81.

#### 4- التفكير الإبداعي:

##### 4-1- مفهوم التفكير الإبداعي:

من الصعب تعريف التفكير الإبداعي وتحديده كمفهوم فلم يتوصل كل من العلماء والباحثين إلى تعريف محدد وشامل وإنما تعددت التعريفات منها:

عرفه جروان: «سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية»<sup>(1)</sup>.

ويعرفه بأنه: «العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة»<sup>(2)</sup>.

يتضح من خلال التعريفين بأن التفكير الإبداعي هو القدرة العقلية على إنتاج أفكار لم تكن متداولة لحل المشكلة المطروحة ويستعمل لتوسيع حدود المعرفة مما يبرز بأنه تفكير مخترق لمبادئ مألوفة يستخدمه الفرد بغية إنتاج أكبر عدد من الأفكار هدفه يتمحور حول إيجاد الحلول المناسبة فهو تفكير غير مقيد متنوع .

##### 4-2- مراحل التفكير الإبداعي:

يمر التفكير الإبداعي بأربع مراحل مشهورة وهي كالتالي:

- **مرحلة الإعداد:** تتضمن هذه المرحلة دراسة الفرد للمشكلة، وتحديد العناصر والمعلومات المتعلقة بها، والتأمل في المشاكل المشابهة لها والحلول المقدمة.

<sup>(1)</sup>- فتحي جروان، الإبداع: مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبيه، مراحل العملية الإبداعية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص 31.

<sup>(2)</sup>- عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الإبداعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2002م، ص 24.

-مرحلة الاحتضان: تتضمن هذه المرحلة استخدام المبدع عدة أساليب لتحويل انتباهه الواعي عن المشكلة كأن يقرأ للتسلية أو يقوم برحلة بالقطار فهذا يفيد عملية الاحتضان عن البحث الصارم الدائم عن الحل فهي مرحلة يكون فيها ترتيب الأفكار وتنظيمها<sup>(1)</sup>.

- مرحلة الإشراق أو الإلهام: وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع، أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها لحل المشكلة.

- مرحلة التحقق والبرهان (وإعادة النظر): وفي هذه المرحلة يتعين على المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ليرى هل هي صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئاً من الصقل والتشذيب وربما احتاج لبذل مزيداً من الجهد والمتابعة للتغلب على العقبات، وتطوير هذه الفكرة وتقديم الأدلة على صحتها وأصالتها<sup>(2)</sup>.

ومنه إن كل نشاط أو عمل إبداعي لا بد من توفر مراحل ولكن هذه المراحل لا تقيد وتجبر المبدع على إتباعها والسير عليها فعلى المبدع أن يتبع الخطوات التي تتماشى مع أفكاره وخبراته فهذه الخطوات يتزامن وجودها للشخص المبدع أثناء موقفه الإبداعي.

#### 4-3-مهارات التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي مهارات يتفق معظم الباحثين عليها وهي الطلاقة المرونة، الأصالة، إضافة إلى التفاصيل و هيكالآتي:

4-3-1-الطلاقة: هي إمكانية توليد أكبر عدد ممكن من المفاهيم والأفكار<sup>(3)</sup> وتتنوع الطلاقة إلى

ما يلي:

(1)- ينظر: عمر حسن مساد، سيكولوجية الإبداع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص 89.  
(2)- ينظر: محمد هاشم ريان، مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبيية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2006م، ص 150.  
(3)- ينظر: رضا سعد أحمد الجمال، تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2009م، ص 41.

-الطلاقة الفكرية: وهي استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.

-الطلاقة اللفظية: هي سرعة الشخص في توليد الأفكار وصياغتها على نسق محدد ويمكن أن

تكون الألفاظ ذات المعنى الواحد<sup>(1)</sup>.

4-3-2-المرونة: القدرة على تغيير زوايا واتجاهات التفكير ووجهات النظر حول المشكلة

المتداولة<sup>(2)</sup>.

وتتخذ المرونة مظهرين هما:

«-المرونة التلقائية: وهي القدرة على توليد أفكار وبدائل متنوعة.

-المرونة التكيفية: أي التوصل إلى حل مشكلة أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة

التي تأتي من ذلك الموقف»<sup>(3)</sup>.

4-3-3-الأصالة: وتُعرف: «المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية

أو فريدة من نوعها»<sup>(4)</sup>.

4-3-4-التفاصيل: وتمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما<sup>(5)</sup>.

اكتساب مهارات التفكير الإبداعي للفرد تنعكس ايجابيا على أساليبه وأفكاره سواء من حيث الجانب

المعرفي أو الاجتماعي في حين أنه تمكنه من اكتشاف أشياء غير مألوفة وتمكنه من التخلص من

الخوف وإمكانية حل المشكلات والمصاعب التي تعرقله وتمكنه من التنوع الثري للأفكار وجم

الألفاظ والمصطلحات.

(1)- ينظر: عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة ط2، 2012م، ص 276.

(2)- ينظر: عبد الواحد حميد الكبيسي، تنمية التفكير بأساليب مشوقة، دييونول للطباعة والنشر، عمان، ط1 2007م ص 115.

(3)- كمال محمد خليل، سيكولوجية التفكير (برامج تدريبية واستراتيجيات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ط1 2006م، ص 23.

(4)- جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)ن دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008م، ص 303.

(5)- ينظر: عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، ص 144.

#### 4-4- خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بجملة من الخصائص أذكر منها:

«1- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.

2- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.

3- البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها.

4- محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة»<sup>(1)</sup>.

إن احتواء التفكير الإبداعي على مجموعة من الخصائص ما يميزه عن باقي التفكيرات الأخرى سواءً سبباً أو وسيلة أو هدفاً، فالشخص الذي يفكر إبداعياً يختلف عن من يفكر عادياً فالتفكير الإبداعي له خاصية في مجابهة الصعوبات والثقة بالنفس من قبل المفكر الإبداعي وإمكانية هذا الأخير بالإتيان بالجديد والبحث والتقصي للأمور غير المألوفة.

<sup>(1)</sup>- وليد رفيق العياصرة، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م ص207.

# الفصل الثاني

## أساليب مبتكرة للتفكير

### الإبداعي

1- العصف الذهني

2- الذكاءات المتعددة

3- الخريطة الذهنية

## 1-العصف الذهني:

### 1-1- مفهوم العصف الذهني:

تعود الإرهاصات الأولى إلى ابتكار أسلوب العصف الذهني لأليكس أوزبورن<sup>(1)</sup> عام 1938م- 1940م، بهدف تنمية قدرة واستطاعة الأفراد على حل المشكلات من خلال إتاحة الفرص لتوليد كم هائل من الأفكار بصورة تلقائية وحرية وبعدها تحديد وتنقية الأفكار المناسبة واختيار الحل المناسب له، وقد استخدم هذا الأسلوب في مجالات عدّة كالصناعة والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم<sup>(2)</sup>.

نقل مصطلح العصف الذهني من طرف الباحثين العرب إلى مرادفات عدّة منها: القصف الذهني والعصف الذهني، والمفاكرة، وإمطار الدماغ، وتدفق الأفكار، وتوليد الأفكار، لكن الأشهر هو العصف الذهني لأنّ العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة المبتكرة، فهو أسلوب أكثر شيوعاً من حيث الاستخدام بكونه وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار وتوليدها في فترة معينة بغرض حل المشكلات بطريقة إبداعية<sup>(3)</sup>.

هناك عدّة تعاريف للعصف الذهني أذكر منها المتداولة والمعروفة فيما يلي:

(1)- ألكس أوزبورن: مدير تنفيذي ومؤسس لشركة الإعلانات بنيويورك، مبدع طريقة العصف الذهني.

(2)- ينظر: فاطمة أحمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2015م ص

124.

(3)- ينظر: طارق محمد السويدان والعدلوني، مبادئ الإبداع، ص 99.

يعرفه "الكبيسي" على أنه: «أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة»<sup>(1)</sup>.

من خلال تعريف الكبيسي يظهر أن العصف الذهني يندرج ضمن العملية التعليمية تسعى إلى توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتميزة من طرف المتعلمين أثناء عملية المفكرة التي يستعملها المعلم في الصف الدراسي للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلة المندرجة.

كما أدرجت فاطمة محمود الزيات لمفهوم العصف الذهني على أنه: «عملية العصف الذهني هي عملية مواجهة المشكلات المستعصية بحلول إبداعية وفي مواجهة هذه المشكلة والبحث من خلالها لابد للعقل من الالتفاف حولها من أكثر من جانب ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة»<sup>(2)</sup>.

ويعرفه نعمان شحادة على أنه: «إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أساليب تحفيز التفكير الإبداعي للطلبة، وهو يستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي في كثير من القضايا العلمية، ويتم النمو المعرف للطلاب عند ممارسة عملية العصف الذهني من خلال التفكير الجماعي لطلبة الصف أو طلبة المجموعة التي يكون الطالب عضوا فيها»<sup>(3)</sup>.

(1)- أسماء فوزي حسن التميمي، العصف الذهني وعلاقته بالأغاز الرياضية، مجلة دراسات تربوية، العدد الثامن عشر، 2012م، ص 58.

(2)- فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009م ص 174.

(3)- نعمان شحادة، التعلم والتقويم الأكاديمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 112.



من خلال التعريفين نجد أن العصف الذهني تباين في استعماله على أساساته أسلوب أو إستراتيجية ولكن هذه المفاهيم تتدرج ضمن معنى واحد.

وَعَرَفَهُ سوسن أحمد المعلمي: « يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة»<sup>(1)</sup>.

وقد عرّفه كل من حسن شحاتة وزينب النجار في معجم المصطلحات التربوية والفنية كما يلي: «استمطار الأفكار وهو العصف الذهني إحدى عمليات المناقشة الجماعية التي يشجع فيها أفراد المجموعة بإشراف رئيس لها على توليد أكثر ما يمكن من الأفكار والاقتراحات المبتكرة الخلاقة خلال فترة من الزمن قصيرة نسبياً»<sup>(2)</sup>.

من خلال التعريفات المتداولة حول مفهوم العصف الذهني نجد تباين واختلاف المفاهيم لكن رغم الاختلاف إلا أن أسلوب العصف الذهني يصب في إطاره التعليمي على أنه إستراتيجية وخطة تدريبية ينتجها المعلم كطريقة تعليمية جماعية يتداولها في كثير من القضايا المختلفة بحيث يعتمد أساساً على استمطار الأفكار وتوليدها من أجل مناقشتها وفحصها للوصول إلى حلول إبداعية مناسبة للمشكلة المطروحة خلال فترة زمنية معينة.

(1)-سوسن أحمد المعلمي، إستراتيجية العصف الذهني، المحاضرة 06، ص 02.

(2)-حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص 51.

### 1-2- مبادئ العصف الذهني:

يقوم العصف الذهني على جملة المبادئ التي حددها مختلف الباحثين فجعل كل من رضا مسعد السعيد وهويدا محمد الحسيني أسلوب العصف الذهني على أنها اتفاق ملزم للمعلم وهي أربعة مبادئ:

- **إرجاء التقييم:** لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة، لأنّ نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة، ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأنّ الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

- **إطلاق حرية التفكير:** أي التحرر ممّا قد يعيق التفكير الإبداعي، وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج بين النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ إلى أنّ الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكارًا أفضل عند الأشخاص الآخرين.

- **الكم قبل الكيف:** أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على افتراض أنّ الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدّة من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة.

- **لبناء على أفكار الآخرين:** أي جواز تطور أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار

المقترحة أيست حكرًا على أصحابها، فهي حق مشاع لأي مشارك أن يطورها ويولد أفكارًا أخرى منها<sup>(1)</sup>.

و من أهم المبادئ الأساسية الذي يعتمد عليها أسلوب العصف الذهني مايلي:

- عدم الحكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من عمليات العصف الذهني.
- حرية التفكير بالمساهمة في تشجيع المشاركين بإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- التركيز على كم الأفكار فكلما كانت كثيرة كلما زادت احتمالية الوصول إلى الأفكار الأصيلة والقيمة.

-إمكانية دمج أفكار المشاركين أو تحسين الفكرة أو تعديلها لتكوين فكرة واحدة.<sup>(2)</sup>

ومنه يمكن تلخيص المبادئ التي تركز عليها جلسة العصف الذهني كما يلي:

- البعد الكلي عن نقد الأفكار وتقييمها لأنها تنعكس سلبيًا على قدرات المتعلم المعنوية والنفسية.
- حرية التفكير وإطلاق القدرات الخيالية الإبداعية وتوليد الأفكار الأصيلة.
- الأفكار المتطرفة وغير المنطقية مقبولة وقابلة للدمج مع أفكار أخرى حتى تصبح أفكار ذات معنى وقيمة.

-تطوير الأفكار والتركيز على توليد الأفكار بأكبر قدر ممكن مهما كانت جودتها.

(1)-رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني، استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، د ط، 2007م، ص51.

(2)-ينظر: سامح صالح الحطيبات، استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الإبداعي الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص 25-26.

### 1-3-خطوات جلسة العصف الذهني:

تمرّ جلسة العصف الذهني بالعديد من الخطوات بحيث يجب الدقة في أداء كل منها على الوجه المطلوب وإتباعها خطوة بخطوة، ليتمكن الوصول إلى النتائج المرجوة وضمان نجاح عملية جلسة العصف الذهني هذه الخطوات كالآتي:

تطرق "الكبيسي" إلى خطوات جلسة العصف الذهني فاستخدم مصطلح المراحل عوضاً عن الخطوات وهي كالتالي:

**المرحلة الأولى:** يتم فيها توضيح وشرح المشكلة وتحليلها إلى عناصر أولية وتبويب العناصر وعرضها على المشاركين بحيث يتطلب وجود أعضاء المشاركين ما بين 10-12 فرداً.

**المرحلة الثانية:** يتم في هذه المرحلة تصور الحلول وتجميعها وإعادة صياغتها .

**المرحلة الثالثة:** ويتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها<sup>(1)</sup>.

فالكبيسي قسم مراحل جلسة العصف الذهني إلى ثلاث مراحل يتم فيها التعرف على المشكلة وطرحها وصياغتها بتصور الحلول المناسبة واختيارها لجعلها في حيز التنفيذ.

وكذلك تطرق مركز نون للتأليف إلى الخطوات المتبعة في جلسات العصف كالتالي:

**-صياغة المشكلة:** يقوم المعلم وهو المسؤول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة على المتعلمين وشرح أبعادها ، وجمع بعض الحقائق حولها بغرض تقديم المشكلة للمتعلّمين.

(1)-ينظر: عبد الواحد الكبيسي، تنمية التفكير بأساليب مشوّقة، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 2007م، ص 119.

- **بلورة المشكلة:** وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة، وذلك بإعادة صياغتها وتحديدتها، من خلال مجموعة تساؤلات على نمط: ما هي النتائج المترتبة على الكرة الأرضية إذا استمر التلوث بهذه الصورة؟. كيف يمكن البحث عن بدائل جديدة لمصادر طاقة غير ملوثة مستقبلاً؟

إنّ إعادة صياغة المشكلة قد تقدم في حدّ ذاتها حلولاً مقبولة، دون الحاجة إلى إجراء المزيد من عمليات العصف الذهني.

- **توليد الأفكار التي تعبّر عن حلول مشكلة:** وتعتبر هذه الخطوة مهمة لجلسة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار، وتتم في هذه الخطوة مراعاة الجوانب التالية:  
- عقد جلسة تشيطية.

- عرض المبادئ الأربعة للعصف الذهني.

- استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت مضحكة.

- تدوين جميع الأفكار وعرضها الحلول المقترحة للمشكلة.

- قد يحدث أن يشعر بعض المتعلمين بالإحباط أو الملل، ويجب تجنب ذلك.

- **تقديم الأفكار التي تم التوصل إليها:** تتصف جلسات العصف الذهني بأنّها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة، ومن هنا تظهر أهمية تقييم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعها موضع التنفيذ<sup>(1)</sup>.

(1) - ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، المعارف الإسلامية، بيروت، ط1 2001م، ص 150.

ومنه فكل من "الكبيسي" ومركز نون للتأليف تناولوا خطوات جلسة العصف الذهني كلاً بمصطلحه سواء الخطوات أو المراحل، فالكبيسي جعلها عامة كأسلوب لحل المشكلات ، في حين نلاحظ أن مركز نون حصرها في العملية التعليمية، تتبعها بدءاً بطرح المعلم المشكلة، وتوليد الأفكار التي تحيط بها بحيث جعل عملية توليد الأفكار مراعية كل من المبادئ الأربعة (إرجاء التقييم، حرية التفكير، الكم قبل الكيف، بناء على أفكار الآخرين)، وتجنب كل ما يعكر توليد الأفكار كملل المتعلمين أو إحباطهم، وتقييم الأفكار المتوصل إليها وانتقاء المناسب منها للوصول إلى الحل الصالحة.

#### 1-4- الفوائد التربوية لجلسة العصف الذهني:

إنّ إتباع أسلوب العصف الذهني في الموقف الصفّي، ينتج عنه فوائد نوجزها فيما يلي:

- تشجيع المتعلمين على الانفتاح الذهني، وحرية التعبير.
- التشجيع على التفكير الإبداعي.
- غرس الثقة بالنفس والتشجيع على حرية الإدلاء بآرائهم.
- تكوين وجهات عديدة ومختلفة من ردود الأفعال سواء العاطفية أو العقلية اتجاه المشكلة.
- يساعد المعلم على التفعيل الصفّي، وخلق جو الحيوية، والتفاعل بين المتعلمين.
- يبتعد المعلم على جو الانقياد والتقيّد بآراء واحدة<sup>(1)</sup>.

(1)-ينظر: محمد عبد الرحمن الجاغوب، النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1

فأسلوب العصف الذهني ذو فائدة بالغة، سواء على المعلم أو المتعلم، فهو يزودهم بالثقة ويمنع التعليقات الساخرة وتوفير الأجواء لإطلاق العنان لقدراتهم العقلية وتبصيرهم بما وهبوا من قدرات عقلية، ويجعلهم أكثر اجتماعيين لأنّ الحديث يُولد النجاح.

### 1-5- درس نموذجي لأسلوب العصف الذهني:

العصف الذهني كأسلوب في التدريس داخل الصف، فالمعلم له الحرية في اختيار الوقت الملائم لتطبيقها، سواءً في أول الحصة أو في نهايتها.

فإذا تم تطبيقها في أول الحصة يكون على المتعلم الاعتماد على ما انتقاه من الحصة فالدرس النموذجي المعتمد يكون في بداية الحصة بإتباع أسلوب العصف الذهني في مادة اللغة العربية حصة الإنتاج الكتابي حول تكملة القصة.

المادة: الإنتاج الكتابي	المدرسة: ابتدائية حجاج محمد
التاريخ: 2019/05/12	السنة: الثالثة ابتدائي
	المدة : 45 دقيقة
عنوان الدرس: إكمال القصة الشاطر حسن	
العام: يجند موارده كتابياً ويسترجع معلوماته ويوظفها توظيفاً سليماً.	الهدف
الخاص: استمطار الأفكار من أدمغة المتعلمين بأسلوب العصف الذهني وتحقيق مهارات التفكير الإبداعي ،وبلورتها في قالب حقيقي يتخيل المتعلمون نهاية القصة والأعمال المنجزة.	

خطوات الدرس	1-مرحلة الانطلاق:
	<p>- قراءة النص قراءة معبّرة من طرف المعلم، وتبسيطها للمتعلمين.</p> <p>- قراءات فردية وافرة من بعض التلاميذ.</p> <p><b>القصة:</b> « كان يا مكان في قديم الزمان فات فقير يتيم يُدعى حسن، لقبه الناس بالشاطر حسن لأنّه كان يسعى لكسب قوته بشرف. وكان يتميّز بالذكاء وطيبة القلب يسارع في تقديم المساعدة لكل محتاج، التقى ذات يوم بعجوز وفي طريقه إلى المنزل فسألها عن حاجتها فأخبرته بأنّها جائعة لا تجد ما تأكلهن لم يكن مع الشاطر حسن سوى قطعة رغيف صغيرة منحها إياها مسرورة رغم أنّه كان يتضور جوعاً. عندها قدمت العجوز للفتى قديماً قائلة له: ما أطيب قلبك خذ فأنّك تسحتقه، لأنّك تستخدم ما به لمساعدة الغير ثم رحلت فجأة فتح حسن الصندوق فوجد به بساطاً وخريطة قديمة. حلق به البساط عاليًا إلى أن وصل إلى جزيرة نائية حيث تشير الخريطة إلى وجود كنز مدفون بمغارة في الجبل...»<sup>(1)</sup></p>
	<p>2-مرحلة التدريب على التعبير الكتابي:</p> <p>- تحليل القصة وتجزئتها.</p> <p>- توضيح الفكرة العامة للقصة "الشاطر حسن" عثوره على الكنز مع تركيز المعلم على محاولة إيجاد الأعمال التي قام بها الشاطر حسن لعثوره الكنز.</p>

(1) - بن الصيد بورني سراب، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م، ص 137.



<p>- حث التلاميذ على التفكير، وتشغيل عقولهم لإيجاد الأعمال.</p>	
<p>جلسة العصف الذهني</p>	<p><b>الجلسة:</b></p> <p>- شرح للتلاميذ كيفية الجلسة، وعليهم أن يذكروا جميع الأفكار التي تخطر في ذهنهم، دون أي حرج أو خوف مع ضرورة تسلسل الأفكار.</p> <p>- ثم تبدأ العاصفة من خلال استمطار الأفكار، وتفكيرهم بقبول جميع الأفكار دون نقد.</p> <p>- تحديد المشكلة من خلال طرح السؤال:</p> <p>ماذا فهل الشاطر حسن بالصندوق؟</p> <p>فيما استغل المال والذهب؟</p> <p>- ترك مدة ثلاث دقائق للتفكير والتأمل الفردي لحلول المشكلة.</p> <p>- استمطار الأفكار، وتدوينها دون نقدها.</p> <p>- وضع معايير لتصنيف الأفكار أفكار يمكن تحقيقها، أفكار لا يمكن تحقيقها، وأفكار طريفة وعلى ضوءها يتم تصنيف الأفكار.</p>
<p>رقم الفكرة</p>	<p>محتواها</p>
<p>01</p>	<p>اشترى الألعاب والأكل وقدمها للفقراء</p>
<p>02</p>	<p>بنى مساجد</p>
<p>03</p>	<p>اشترى قصرًا وأصبح ملك ثم وزع المال لكل الناس</p>

<p>بحث عن الفقراء والمساكين وإعطائهم المال</p>	<p>04</p>	
<p>تم ذكر أربعة أفكار، للتمثيل فقط وإلا فالمعلم يقبل أكثر من ذلك.</p> <p>- الصياغة النهائية: أنتج كتابياً:</p> <p>- أكمل القصة تتخيل فيها البقية ذاكرًا كيف استعمل الشاطر حسن الكنز وبساط الريح في مساعدة الغير؟</p>		

وهذه نماذج لأجوبة بعض التلاميذ :

الديلم = سعاد

اللقب = جوزيد

التعليمة = وجد الشاظر حسن صندوق كزن، وكان ينتقل إلى أي مكان  
بواسطة الطائفة  
المطلوب = تخيل بقية القصة الداخلي كيف استعمل الشاظر حسن الكزن  
وساها إلى يح للمساعدة الغير

بعد ما وجد الشاظر حسن على الكزن أصبح يساعد الفقراء والمساكين  
على تجاوز ما عاب الحياة، وكان يساعد الناس على شراء منزل  
وإشراء ملبس ودواء وقوت العيش وكان يساهم في مساعدة  
في التنقل بسرعة.

الدعي الشاظر حسن يشخص في الطريق فجلس معه وحده على الكزن  
عقال الشخص إلى شترى به مصنعًا واستعمل الفقراء فيه .  
قال حسن: لا وألفا لاساً وزعه على الفقراء والمساكين  
قال: أنت شخص مجتهد اعطيتنا يا هو ستر جمع شركاء .  
فترك حسن ذلك الشخص عا صبا منه وذهب جبهه وقه إلى الفقراء  
والمساكين واشترى لحنها ووزع عليهم ورجول في القرية باحثا  
عن المحتاجين وبين بيتا سماه بيت الرحمة وتوزيع الشؤون  
وهكذا عاش الشاظر حسن وقربته في الهناء وسعادة ولقبه  
محاب القرية بالطيب القلب.

الإسم = عبدالنور

لقب = مرسي

لو صغيرة الإدماجية = وجد الشاطر حسين صندوق حزنه وكان يتنقل إلى أي مكان بواسطة الصائرة

المطلوب = تخيل بقية القصة ذكراً كيف استعمل الشاطر حسين الصندوق ويساطه لبيع لمساعدة الفقير

أنتج كتابياً =

وجد الشاطر حسن صندوق حزنه وكان يتنقل إلى أي مكان بواسطة الصائرة وكان يبيع في البلاد فربحاً وسروراً فتم انتفخه للشاطر حسن بأن يساعد المحتاجين وقد كان يوزع أمواله و يشتري الطعام للمحتاجين و يوزع الطعام على الأيتام وكان هو فرحاً سعيداً بها يفعل وكان عالماً أن الصدقة خير من الحسد والحديث أن الله يعلم أن حسين رجل فقير ولكنه يحب الصدقة والمساعدة وفي آخر الأمر رأى حسن أن المبلغ الذي كان يجمعه زوجته فقد تم إنكسار حاجه ليرد لحسن البنسفة في عرف أن المبلغ لا يجمع بالإن الإبتسام هو الأساس

الإسم : نسرين  
اللقب : شلابي

**التعليمة** وَجَدَ الشَّاطِرُ حَسَنَ صِنْدُوقٍ كَثْرَ، وَكَانَ يَنْتَقِلُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ بِوَسْطَةِ أَطْرَافِهِ  
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَجَدَ الشَّاطِرُ حَسَنَ كُنْزٍ مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ وَالْمَالِ  
عَلَّمَتْهُ الشَّاطِرُ حَسَنَ ذَلِكَ الصَّنِيعِ وَالسَّمْلُوءِ، وَقَامَ بِمُسَاعَدَةِ  
الْفُقَرَاءِ وَالْمَحْتَايِينَ، وَقَدَّمَ مَانَ يَشْتَرِي الْأَكْلَ وَيُوزَعُ، عَلَى النَّاسِ  
وَيَذْهَبُ بِوَسِيلَتِي ذَلِكَ الْيَتَامَ لِكَيْ يُوزَعَ عَلَيْهِمُ الْأَكْلَ وَكَذَلِكَ  
يَشْتَرِي الْأَلْعَابَ لِلذُّطْفَالِ الصُّغَرَاءِ وَيَلْعَبُ مَعَهُمْ حَتَّى  
يَسْتَلَّ وَيَسْتَعْبُ وَكَانَ دَائِمًا يَدْعُو اللَّهَ لِنِعْمَتِهِ الَّتِي رَزَقَهَا  
اللَّهُ بِهَا، وَعَاشَى الشَّاطِرُ حَسَنَ حَيَاةً سَعِيدَةً مُلِينَةً  
بِالسُّرُورِ وَرُفْعِ تَرْوِجِ يَفِينَاةٍ جَسِيلَةٍ وَكَانُوا مَسْرُورِينَ جِدًّا  
وَظَلَّ حَسَنٌ سَائِرَ اللَّهِ تَعَالَى دَائِمًا عَلَى نِعْمَتِهِ الَّتِي حَصَلَ  
عَلَيْهَا وَيَتَّبِعُ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ: **لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالنَّفَرِ**؛

### تحليل جلسة العصف الذهني أثناء حصة الإنتاج الكتابي:

أثناء جلسة العصف الذهني داخل الصف السنة الثالثة ابتدائي لاحظت وجود فروقات فردية بين التلاميذ، مع استثمار آراء تلاميذ لتلاميذ أخرى، مع تغيير طفيف في التركيب، ومع إتباع مبادئ الجلسة أدى إلى تنوع الأفكار، وخلق جو التفاعل، وإطلاق العنان للتلاميذ في حرية الأفكار دون نقد ومن النماذج المقدمة نجد مثلاً:

- التلميذة نسرين شالي من خلال تعبيرها هناك آراء دُونت في التعبير نتيجة استثمارها للآراء المطروحة خلال الجلسة مثل : يشتري الأكل ويوزعه على الناس تقابل ما استثماره التلميذ الآخر: يشتري الطعام للمحتاجين، لكن بتركيب آخر ما خلق مهارة الطلاقة في عدد الألفاظ والكلمات وكذلك وجود دقة التفاصيل، وإضافة شخصيات إلى القصة من خلال التخيل وكانت استجابات متنوعة مثلاً: التلميذة سعاد أدرجت في قصتها شخصية جديدة للقصة.

من خلال النماذج المطروحة والتفاعل الذي خُلق في الصف، كان أساساً على أسلوب العصف الذهني ودوره في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ لاحظت النتائج التالية:

- إمكانية تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي على الطلاقة التعبيرية، واستمطار الأفكار، رغم وجود بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية.

- كوّنت جلسة العصف الذهني وُجهات عديدة وآراء مختلفة، رغم استثمار أفكار تلاميذ لتلاميذ أخرى.

- غرست في التلاميذ حرية التفكير والثقة في النفس بإطلاق العنان المخيل.

-التغلب على الجمود الذهني.

## 2- الذكاءات المتعددة:

## 2-1- مفهوم الذكاءات المتعددة:

تعود جذور نظرية الذكاءات المتعددة إلى عام 1979م، عندما طلبت مؤسسة فانلير القيام بالبحث العلمي، الذي يهدف إلى تقويم المعارف العلمية والقدرات العقلية، التي يتمتع بها الفرد حيث تم تحقيق هذا الهدف من خلال تشكيل فريق من مجموعة الأساتذة الباحثين منهم: جيرالد ليبير متخصص في علم النفس، وروبير لافين المتخصص في علم الانثربولوجيا الاجتماعية، وإسرائيل شيفلر، إضافة إلى الباحث الرئيس الأمريكي هيوارد جاردرنر أستاذ علم النفس المعرفي، أنجزت دراسات وقضايا في النمو الإنساني من مختلف الثقافات البشرية من خلال إقامة لقاءات علمية فكانت نظرة الباحثين نظرة تأملية في دراسة إمكانات الدماغ البشري<sup>(1)</sup>، مما أدى بالباحث جاردرنر إلى اقتراح نظريته الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل 1983م، كانت كرد فعل للنظرة الكلاسيكية للذكاء، التي كانت ترى على أن الذكاء قدرة موحدة تتحدد وراثياً، ولا يمكن قياسها فحين جاردرنر أدرج على أن الذكاء إمكانية سيكولوجية حيوية، يمكن تطويرها وتنشيطها، في مختلف المواقف الثقافية فجعلها ذكاءات متعددة، أقترح في بادئ الأمر أن هناك سبعة ذكاءات ثم أضاف ذكاءاً طبيعياً وهذه الذكاءات هي الذكاء اللغوي، البصري، الحركي، الاجتماعي، المنطقيين الشخصي.

(1)-ينظر: محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2007م، ص 96.

أكد على أنّ هذه الذكاءات متواجدة عند كل الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة بين الفرد وغيرهن في نمط معين من أنماط الذكاء من جهة وبين الفرد ونفسه من جهة أخرى<sup>(1)</sup>.

اتفق معظم الباحثين على مفهوم موحد للذكاءات المتعددة، التي حددها جاردنر فيما يلي :

عرّف جاردنر الذكاءات المتعدد على أنّها: « القدرة على حل المشكلات، أو تخليق نتائج ذات قيمة، ضمن موقف أو مواقف ثقافية»<sup>(2)</sup>.

فجاردنر أورد مفهوم الذكاءات المتعدد في جملة المصطلحات على النحو التالي:

-القدرة على حل المشكلات: يعني أنّ الفرد إذا توفرت لديه جملة الخبرات التي يكتسبها سواء من البيئة أو المدرسة، أو المجتمع، لديه القدرة التي تؤهله بالقيام بعمل ما، فكل من الخبرات تكون مخزنة في الذاكرة، تمكن الفرد في حل ما يواجهه من مشكلات، لأنّه سبق وأن تعرض لها فأصبحت الخبرة لديه متوافرة على شكل بناء معرفي.

- تحقيق نتائج ذات قيمة في موقف ثقافي: يشير جاردنر أنّ النتائج متعلقة بصورة كبيرة بالثقافة المحيطة بالفرد لكونها منشطة لحل المشكلات .

وعرّفت أيضا على أنّها النظرية التي تعتمد على أدلة نمائية تطورية، وثقافية، ووصفها جاردنر كالتالي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء

<sup>(1)</sup>-ينظر: جابر عبد الحميد جابر، أطر التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م ص 238.

<sup>(2)</sup>- محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ص 97.



الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء البيّن الشخصي، الذكاء الطبيعي<sup>(1)</sup>.

ومنه فالذكاءات المتعددة جملة المهارات الذهنية التي ينفرد بها كل إنسان، وتميّزه عن غيره من خلال الذكاءات التي يتمحور عليها من ذكاء لغوي ومنطقي وغيرها التي تمكنه من مواجهة الصعوبات وحلها بطريقة فعالة.

## 2-2- أنواع الذكاءات المتعددة:

تعددت الآراء والاقتراحات حول عدد الذكاءات، و وضع جاردنر قائمة للذكاءات على أنها سبعة أنواع مع إمكانية إضافة أنواع أخرى عند تدقيق النظر وجعلها كالاتي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي التفاعلي، الذكاء الشخصي الذاتي وأضاف أيضا ذكاءًا ثامن وهو الذكاء الطبيعي وفيما يلي وصف موجز للذكاءات التي طرحها جاردنر كالاتي:

- **الذكاء اللغوي اللفظي:** يعرفه جاردنر على أنه: « التمكن والبراعة الفائقة بجانب الشغف والولع باللغة، والألفاظ مع الرغبة في استكشافها»<sup>(2)</sup>.

فالذكاء اللغوي هو القدرة على استعمال اللغة والقراءة والكتابة، والمناقشة، وإمكانية الإنتاج اللغوي فمن الأسئلة المتداولة في الذكاء اللغوي بمقراءة النص؟ صمّم أفكار عن...

<sup>(1)</sup>-ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، الذكاءات المتعددة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007م ص 61.

<sup>(2)</sup>-نفسه، ص 62.

- **الذكاء المنطقي الرياضي:** ويعرّف الذكاء المنطقي الرياضي على أنه: « هو تميز القدرة على استعمال التفكير الرياضي والمنطقي، والإقبال على دراسة الرياضيات، وعلى حل المشاكل، ووضع الفرضيات واختيارها، تصنيف الأشياء واستعمال المفاهيم المجردة...الخ»<sup>(1)</sup>.

فالذكاء المنطقي الرياضي هو الذكاء الذي يعتمد في فحواه على حل الرموز وتفكيكها والاستدلال، والمعالجة الحسابية، فهو يركز على جملة المتفوقون في الرياضيات والهندسة، تركز على البراعة الرياضية واستخدام الأرقام والرموز بكفاءة ومهارة، فالأسئلة المتداولة في هذا الذكاء: القيام بترجمة المعادلات وتصميم الأفكار والتجارب.

- **الذكاء البصري المكاني:** وهو الذكاء الذي يعتمد أساسه على قدرة المشاهدة وتكوين الصور الذهنية، وتخيلات قصد التعامل معها في حل المشكلات والقدرة على طرح تعديلات، بحيث أنّ هذا الذكاء يعتمد على الحساسية للألوان، والخطوط والأشكال، القدرة على التصوير البصري، والتعرف على الارتباطات بين الأشياء المدركة والصور العقلية<sup>(2)</sup>، ومن الأسئلة المتداولة في هذا الذكاء بشكل مباشر في صفوف الدراسية كتصميم خريطة ذهنية والرسم والتلوين...الخ.

فالذكاء البصري المكاني عماده إدراك العالم المحيط به عن طريق الرؤية، والقدرة على استعمال الفضاء بمختلف أشكاله، وتصور المساحات كالتمعن في الأماكن الهندسية، ومن الأمثلة التي يمكن أن تقرب لنا الذكاء البصري المكاني كالمهندس وصانع الديكور.

(1)-طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1

2008م، ص 7.

(2)-ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، الذكاءات المتعددة، ص 63.

- **الذكاء الموسيقي:** ويعني: «القدرة على تشكيل لحن أو إعادته وترديده عند سماعه لأول مرة أو تنعيم الكلمات وترتيب الإيقاعات، ويحتاج إلى هذا الذكاء الملحنون والمنشدون، سواء بمصاحبة الأدوات الموسيقية أو بتريديد الكلام وفق مقام معين أو نغم محدد»<sup>(1)</sup>.

فالذكاء الموسيقي هو إمكانية التعرف على الأصوات والإيقاعات الموسيقية والإحساس بالأنغام، فمثلا الشخص الذي يتكلم باللغة الأصلية له غير الشخص الذي يتكلم بغير لغته فتختلف الأنغام واتساق الأصوات.

- **الذكاء الجسمي الحركي:** إنّ الذكاء الجسمي الحركي هو القدرة على استعمال الجسم بطرق بارعة، ومتنوعة بحيث يستثمر العلاقة القائمة بين العقل وأعضاء الجسم لأغراض تعبيرية، وهذا الذكاء يندمج بصورة كبيرة مع الذكاء الرياضي كتمارس كرة القدم، والسلة، وغيرها وإمكانية التعبير في الحركات من أجل التواصل، وإيصال الفكرة المناسبة للطرف المناقش كتحريك اليدين والإيماءات، فالمتفوقون بهذا الذكاء يتمكنون من تحويل الوظيفة إلى أداء متقن<sup>(2)</sup>.

فالذكاء الجسمي الحركي هو الذكاء الذي يتم أصحابه على قوة الحركة والتعبير الجسدي، واستعمال أعضاء الجسم كاليدين والعينين وغيرها من أجل حل المشكلة وإيصال المعلومة.

-**الذكاء الاجتماعي التفاعلي:** يعرف الذكاء الاجتماعي على أنه: «القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتغيرات الوجيهة

(1)-سلطان غالب الديحاني، دور الذكاءات المتعددة في التنبؤ بنمط القيادة لدى القيادات التربوية بمدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية النفسية، العدد2، 2012م، ص 130.

(2)-ينظر: صباح العنيزات، نظريات الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 44.

والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإيماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة «برجماتية»<sup>(1)</sup>.

وقد أورد محمد عبد الهادي الذكاء الاجتماعي في كونه: «يمكن اكتشاف هذا النوع من الذكاء من خلال: المشروعات الجماعية، الإحساس بالحوافز، التغذية العكسية تقسيم العمل، العمل النوعي، التعلم التعاوني»<sup>(2)</sup>.

فالذكاء الاجتماعي هو إمكانية الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية مبرزاً التعامل مع الآخرين بصورة تفاعلية مراعيًا كل من التصرفات والمعتقدات والمشاعر حتى يتمكن من التواصل بطريقة تفاعلية مع الآخرين.

-**الذكاء الشخصي الذاتي:** عرفه شواهين: «هو معرفة الذات، والقدرة على التصرف المتوالم مع هذه المعرفة ويتضمن أن يكون الشخص صورة رقيقة عن نفسه جوانب القوة والضعف لديه كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي»<sup>(3)</sup>.

إذا فالذكاء الشخصي يعتمد على معرفة النفس والوعي بالتصرفات والمشاعر الشخصية بحيث يتمكن الشخص على خلق التوازن بين المشاعر الداخلية والضغطات الخارجية قصد الضبط والفهم.

(1)- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2009م، ص 48.

(2)- حسين محمد عبد الهادي، الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2009م، ص 48.

(3)-خير سليمان شواهين، نظرية الذكاءات المتعددة (نماذج تطبيقية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2014م، ص 10.

-**الذكاء الطبيعي:** عُرّف الذكاء الطبيعي كما يلي: « يظهر قدرات محورية تدرك الكائنات الحية وتصنفها وتميز بين أفراد الأنواع وإدراك وجود الآخر، والأنواع المجاورة ويرسم العلاقات بين عدة أنواع نظامياً وغير نظامي»<sup>(1)</sup>.

يعني أنّ الذكاء الطبيعي هو ذلك النوع الذي يتميز بقدرة التعامل مع الطبيعة من خلال تصنيف الأشياء المتواجدة في الطبيعة من حيوانات ونباتات وصخور، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها من خلال الملاحظات والتأملات.

فالذكاءات التي حددها جاردنر هي ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض إلى كبير فالفكر البشري يختلف من إنسان إلى آخر فهذه الذكاءات اللغوية، المنطقية، البصرية، الموسيقية الجسمية، الاجتماعية، الشخصية الطبيعية تظهر بشكل واضح خلال أداء أي نشاط أو مهنة إذ تتيح للفرد إمكانية حل المشكلات وابتكار أساليب غير مألوفة تمكنه من الإبداع وتطوير القدرات في نفس الوقت .



(1)- جابر عبد الحميد جابر، أطر التفكير ونظرياته، ص 234.

## 2-3- الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة:

تعدّ نظرية الذكاءات المتعددة مدعماً أساسياً للعملية التعليمية فهي السبيل إلى النجاح، ذات أهمية بالغة سواء على المعلم أو المتعلم، وتكمن أهميتها التربوية فيما يلي:

- تعتبر نظرية الذكاءات نموذجاً معرفياً يستخدم في التفريق بين ذكاءات الأفراد المتعددة لحل مشكلة ما، فهي تركز على العمليات التي يقوم بها العقل.

- مساعدة المعلم للوصول إلى أكبر عدد من الأطفال الموهوبين والذين يتمتعون بمختلف الذكاءات، فهي بطبيعة الحال تزرع في نفوس المتعلمين الرغبة في البحث والتقصي أثناء تحفيزهم وتوعيتهم بالذكاءات التي يتمتعون بها ومنها يتعرف على نمط التعلم.

- تمنح نظرية الذكاءات المتعددة نموذج للتعلم غير المقيد بقواعد، تقترح على المعلمين حلولاً لا يمكن أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة فمن خلالها يتناول المعلمون أيّ محتوى تعليمي يقدموه بطرق مختلفة.

- تقدم النظرية جملة الأسئلة التي يطرحها المعلم على نفسه حيث تمكنه من تدعيم العديد من الطرق التي يتعلم بها المتعلمين، حيث المعلم عند تخطيطه لأيّ عمل تعليمي يطرح على نفسه الأسئلة التالية: كيف يستطيع التلميذ أن يستخدم الحديث أو الكتابة؟ اللغوية، كيف يقوم بعملية الجمع؟ رياضي. كيف يقوم بالتصورات المرئية؟ كيف يبدأ بالموسيقى؟ موسيقي، كيف يستخدم أجزاء الجسم؟

....وغيرها<sup>(1)</sup>.

فتكمن الأهمية التربوية في استخدام نظرية الذكاءات المتعددة، في قدرة المعلم التعرف على مختلف الذكاءات والقدرات العقلية للمتعلم كالقراءة التهجيا لكلمات، والحروف بطلاقة، فهي تمكن المعلم بتقديم طرق وأساليب تتماشى مع الذكاءات المتفاوتة بين المتعلمين، وتمكنه من تنمية قدراتهم المعرفية وتحفيزهم واحترامهم لذواتهم من خلال التصريح بالذكاءات التي يتمتعون بها.

## 2-4- درس نموذجي لنظريات الذكاءات المتعددة:

المدرسة: حجاج محمد	
المادة: تربية علمية	
السنة: الثالثة ابتدائي المدة : 45 دقيقة	
عنوان الدرس: شكرًا أحباب النظافة	
الهدف	<b>العام:</b> يستخدم البحث والتقصي ينظم أعماله ويخطط لها. <b>الخاص:</b> التعرف و الكشف عن مختلف الذكاءات المتعددة الذي يعتمد عليها أثناء تفاعله مع الدرس وتحقيق مهارات التفكير الإبداعي.
خطوات الدرس	<b>مرحلة الانطلاق:</b> - يناقش محتوى السندات. - يبدي التلميذ رأيه فيما يتعلق بالمشاهد التي أمامه، ويصيغ التصرفات في جمل مفيدة ومعبرة. - يستذكر ويحيى عن الأسئلة المطروحة.

<sup>(1)</sup>ينظر: طارق عبد الرؤوف عامر، الذكاءات المتعددة، ص 67-68.



(1)

-الصياغة النهائية:

-ذكر العواقب الناتجة عن كل تصرف.

- تقديم حلول للتخلص من النفايات والأعمال التي يجب القيام بها.

تنويه: يستخدم المعلم أسلوب المناقشة والحوار مع مزجه أساليب أخرى

نظرًا للفروقات الفردية.

وهذه نماذج لأجوبة بعض التلاميذ :

(1) -حمار مجيد، التربية العلمية والتكنولوجية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م، ص 68.



المسح = مسح

الكتب = حركي

تمثل الموردة الأولى = مجموعة من النفايات

تمثل الموردة الثانية = حملت تنظيم التتواطىء

تمثل الموردة الثالثة = حملت تنظيم المحيط

واقب الموردة الأولى: تسببت الأضرار الخطيرة على المحيط وتلوث الهواء.

واقب الموردة الثانية: لكي يتلوث الماء ويقتل الأسماك

واقب الموردة الثالثة: لكي لا يحدث ثقوب في عجلات السيارات أو الساحات أو العائلات ولكي  
يتم توجيه المحيط جميل ولكي لا يحدث ثقوب في طبقة الأوزون ولم يتلوث العالم.

لحلول المسكنة للقضاء على التلوث صمم غرس الأشجار وتطهير المحيطات

تخفيض نسبة المصحات لكل نفايات وسقي النباتات وغرس الأشجار

تطبيق العائلات ومنع الناس من حرق النفايات وتطهير الأشجار و

هي المجتمع لكي أن يكون العالم نظيف وهذا لكي نعد قلوبنا على  
تلوث.

الأسلح = دعاء

اللقب = لويس

تمثل المورثة = مجموعة من النفايات وهذا خطير عن البشر  
و يسبب الأمراض الخبيثة والانتشار الأوبئة

تمثل المورثة = تنظيف المحيط من النفايات التي تنتشر

لأوبئة وهذه تطرف جيد حملة بتخصيص الشرائط

فئة المورثة = تنفيذ الخي من النفايات والمحافظة على المدن

تنظيف الحي من النفايات

عواقب هذه التغيرات على المحيط

النتيجة بأمراض خطيرة ومعدية

الأمراض فائت حديد الإنسان

المحافظة على الحي والهدية

الحلول الممكنة لتفادي التلوث هي =

1- عرس الأشجار

2- سقي النباتات

3- حمل أنفيلك من أمام النباتات

4- وضع النفايات من مكانها المخصص لها

5- سقي النباتات وإعادة الحشرات المفيدة لصحة الحشرات

6- عدم وضع الأدوية للجراد لكي لا يتخذ من النباتات

الإلهام = كرم  
اللقب = مسلم

تمثل الصورة واحد النفايات

تمثل الصورة الثانية تدهيف الشاطئ

تمثل الصور الثالثة تدهيف الشارع

التصرفات هو 1/ التصرف مظهر تصرف الانسان 2/ محافظة على  
القطاعات الشاطيء 3/ المحافظة على البيئة والمحيط

التصرفات على محيط هو الآثار 1/ تمثل خطر عن المحيط

2/ فائدة على المحيط 3/ المحافظة على شارع

الحلول المبتكرة لتفادي هذه الأخطار هي 1/ ~~الحد~~  
غرس الأشجار 2/ سحى النباتات 3/ محافظة على  
خطوط النباتات 4/ حماية النباتات من الحرائق و  
تلوث

### -تحليل جلسة الذكاءات المتعددة:

تم الاعتماد في جلسة الذكاءات المتعددة على أسلوب العصف الذهني والمناقشة والحوار في تقديم الدرس مع ملاحظة مختلف الذكاءات المتفاوتة بين التلاميذ حي تم صياغة الأفكار، وقدرتهم على تقديم الآراء، والتعبير بكل حرية ما تم التعرف على مختلف الذكاءات من خلال:

- قدرة التلاميذ على ملاحظة الصور وتقديمها على شكل أفكار متسلسلة ومنظمة الاعتماد لوحظ هذا عند النماذج المقدمة للتلاميذ الثلاثة من خلال التعبير عن الصور (الذكاء البصري)
- تمكن التلاميذ من استعمال لغة، والقدرة على الكتابة، لكن هناك بعض الأخطاء النحوية والإملائية ولوحظ ذلك في التعبيرات المكتوبة والحلول المقترحة للتلاميذ رغم وجود إجابات مألوفة .
- استعانة بعض التلاميذ بالإشارات والحركات لشرح الفكرة، رغم الصعوبة في التركيب اللغوي.
- قدرة التلاميذ على حرية التفكير والتخلص من الجمود الذهني من خلال القدرة على التعبير .

### 3-الخريطة الذهنية:

#### 3-1-مفهوم الخريطة الذهنية:

ابتكرت خرائط العقل في السبعينات، وبالذات 1971م، وكان ظهور الخريطة الذهنية على نطاق واسع عام 1974م مع نشر كتاب استخدم رأسك، فهي إحدى الدراسات التي تداخلت فيها العامل الجغرافي مع العمل البشري، ويعتبر أول من تطرق إلى تقنية رسم الخرائط الذهنية توني

بوزان، والعمل بها حيث صمّم العديد منها وألف عدّة كتب : العقل أولاً وقوة العقل واستخدام عقلك وغيرها من الكتب<sup>(1)</sup>.

تعتبر خرائط العقل وسيلة للتخزين والتذكر للمعلومات، فهي أداة غرضية إبداعية أطلق عليها مختلف التسميات منها الخريطة الدماغية، الخريطة المعرفية، الصور الذهنية، المنظمات البيانية وقد اختلف الباحثين في تسمياتها كلاً حسب مفهومه.

نالت الخريطة الذهنية اهتماماً بالغاً ما أدى إلى تنوع المفاهيم حولها ومن المفاهيم المقدمة ما

يلي:

يعرفها شايح سعود أحمد على أنها: «عبارة عن وسيلة تعبيرية عن أفكار، باستخدام المخططات عوضاً عن الاقتصار على الكلمات فقط، بحيث تستخدم الذاكرة في إدراك الأشياء فهي تعتمد على الذاكرة البصرية من رسم توضيحي سهل للمراجعة، والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة وهذه هي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير»<sup>(2)</sup>.

فشايح يرى أنّ الخريطة الذهنية ما هي إلا وسيلة يستخدمها الدماغ من أجل التفكير، وتحويل الصور الذهنية إلى صور تعبيرية، مستخدماً بذلك الذاكرة البصرية وترجمتها على شكل رسم مفهوم، وميسر للمراجعة والاستدكار.

(1)-ينظر: توني وباري بوزان، خريطة العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط6، 2010م، ص 9.

(2)- شايح سعود أحمد، الخارطة الذهنية للقرآن الكريم، أفق للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2012م، ص 15.

وأدرج توني بوزان مفهوم الخريطة الذهنية في كتابه الكتاب الأمثل لخرائط العقل في كونها: «هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في مخك واستخراجها منه، إنَّها وسيلة إبداعية فعّالة لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط لأفكارك وهي طريقة في غاية البساطة».<sup>(1)</sup>

وكذلك عرّفها: «عبارة عن رسم عبثي منظم، وهي تعمل مع قدراتك الذهنية لتمكنك من تذكر الأشياء بطريقة أسهل»<sup>(2)</sup>.

في حين إريك جينسن أدرج الخريطة الذهنية على أنّها: «طريقة ممتازة للتعرض المسبق للمتعلمين في أيّ موضوع، فمن خلال استخدام الألوان والحركة والرسم والتباين والتنظيم، تصبح المعلومات مشفرة في الخرائط الذهنية في المخ، وبمجرد رسمها يشارك بها الطلاب مع الآخرين مما يعزز عملية التعلم»<sup>(3)</sup>.

مما تم عرضه من مفاهيم حول الخريطة الذهنية يندرج حول :

- شائع يرى أنّ الخريطة الذهنية وسيلة عقلية تعبيرية عن دور في الذهن، باستخدام المخططات، وطريقة يستعملها الدماغ للاستذكار .

- كما يرى توني بوزان على أنّها وسيلة إبداعية لتنظيم الأفكار، وتدوين الملاحظات، فهي تناسب القدرات العقلية حتى يتمكن الفرد من التفكير والتذكر .

- بينما يرى أريك جينسن أنّ الخريطة الذهنية أداة من أدوات التعلم، وطريقة سريعة لاكتساب المعلومات والمفاهيم العلمية عن طريق الرسم والتلوين، والتنظيم بها ينمي عملية التعليم.

<sup>(1)</sup>- توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2009م، ص 6.

<sup>(2)</sup>- توني بوزان، قوة الذكاء الاجتماعي، مكتبة جرير، السعودية، ط3، 2007م، ص 51.

<sup>(3)</sup>- إريك جينسن، التعلم المبني على العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2007م، ص 95

### 3-2- مبادئ الخريطة الذهنية:

جعل توني بوزان ثلاث مبادئ أساسية لإعداد الخريطة الذهنية وكل مبدأ يعبر عن مرحلة معينة وهذه المبادئ هي: الطاعة، التعاون، المخالفة، مع مقابليها: مرحلة القبول، مرحلة التطبيق، مرحلة التعديل.

- **الطاعة:** وتعني محاكاة التلميذ للمعلم بحيث يكتفي المتعلم بطلب التوضيح عند الضرورة، وهي تمثل المرحلة الأولى مرحلة القبول حيث تكون مرحلة محاكاة النماذج الوارد بأكبر قدر ممكن من الوضوح والدقة.

- **التعاون:** هذا المبدأ يقابل مرحلة التطبيق فيها يشرح الطالب أو المتعلم باستكمال المعلومات وتأكيدها من خلال طرح الأسئلة.

- **المخالفة:** بعد أن يستوعب المتعلم تماما ما تعلمه من المعلم يبذل جهده بمواصلة عملية توظيف المعرفة، وهو ما يقابلها في مرحلة التعديل فيها إشارة إلى التطور الكامل لمهارات إعداد الخريطة الذهنية<sup>(1)</sup>.

إنّ هذه المبادئ الثلاث وما يقابلها من مراحل تعليمية محددة، تبين مدى استيعاب المتعلم للخريطة الذهنية، وكيفية إعدادها، والالتزام بالحدود المناسبة حتى يتسنى للمتعلم استكمال مهاراته الإبداعية، وتدعيم أفكاره المطروحة بأفكار جديدة غير مألوفة.

<sup>(1)</sup>ينظر: توني وباري بوزان، خريطة العقل ، ص 121-122.

### 3-3- مزيا الخريطة الذهنية:

للخريطة الذهنية عدة مميزات تتصف بها فمايكل ميكالكو في كتابه Cracking Creativity

أشار إلى جملة المميزات الخاصة بالخرائط الذهنية منها:

- تنشيط جميع أجزاء المخ.
- التنظيم المفصل للأفكار حول الموضوع.
- توضيح العلاقات بين الأجزاء المفصلة.
- تقدم صورة واضحة ومجملية عن الموضوع مما يسهل بتحديد الثغرات في المعلومات المخزنة.
- تجميع المفاهيم وإعادة صياغتها وتشجع على عقد المقارنات .
- المحافظة على نشاط العقل والتقرب للإجابة الصائبة.
- تحفز على التركيز في الموضوع مما يساعد على سهولة الحفظ<sup>(1)</sup>.

فالخريطة الذهنية بمجملها ميزة متفوقة من الناحية المعرفية العقلية بحيث تجعل المتعلم حافلا بالإنجازات والنجاحات المختلفة واستثمار على كل المهارات التي يتمتع بها ومنها يمكن أن نلاحظ استخدامات الخريطة الذهنية سواء في الحياة اليومية أو التخطيط لمختلف الأعمال فمزيا الخرائط الذهنية ما تجعل الفرد على حل كل أنواع المشاكل بما فيها الشخصية أو الاجتماعية أو الدراسية وتكون للفرد آراء حول أي موقف من مواقف الحياة.

(1)- ينظر: توني بوزان، قوة الذكاء الإبداعي، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2007م، ص 63-64.



### 3-4- خطوات رسم الخريطة الذهنية:

إنّ رسم الخريطة الذهنية تنفذ بكل سهولة وجعل بوزان سبعة خطوات لانجازها تتجلى فيما يلي:

- جلب ورقة بيضاء وثنيها من جميع الجوانب والبدء من منتصفها لأنّ البدء من المنتصف، يتيح للذهن الحرية في التعبير وإطلاق العنان للمخ، وتمتعه بالحرية والتلقائية.

- استخدام أشكال أو صور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأنّ الصورة تساعد الصورة على تفعيل الخيال بحيث تحافظ على الانتباه والتركيز.

- استخدام الألوان أثناء الرسم، لأنها تمنح الحركة والإثارة، فهي تضيء على العقل طاقة هائلة للتفكير الإبداعي.

- توصيل الفروع الرئيسية للشكل المركزي، فكل فرع يتصل بفرع آخر مما يجعلها تتشعب فروع الشجرة، فهي تسهل عملية التذكر والتوصيل بين الأفكار ليصل إلى الفكرة الإبداعية.

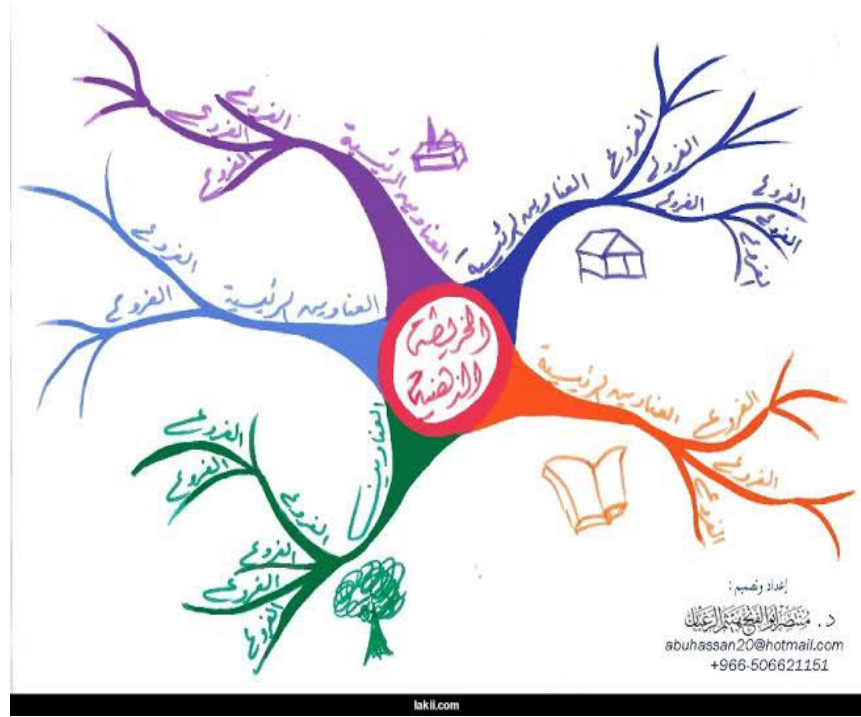
- رسم الخطوط المنحنية عوضا عن المستقيمة، لأنّ المستقيمة تغلب على الذهن الملل أمّا الخطوط المنحنية تثير الإثارة والتمتع.

- استخدام الكلمات المفردة لأنّ الكلمة المفردة تمنح للخريطة الذهنية القوة والمرونة، فهي تشبه العمليات الحسابية، فكل كلمة مفردة هي كلمة محررة.

- استخدام الصور أثناء رسم الخريطة الذهنية لأنها تجعل خريطة الذهن أكثر جمالا وسهولة

للتذكر، فالصور تعوض عن الكلمات<sup>(1)</sup>.

فإتباع الخطوات لرسم الخريطة الذهنية تذهب بنا إلى أبعد العلاقات الجديدة، وخلق الروابط ممّا تكسبنا مهارات عديدة، كالقدرة على التذكر والاحتفاظ بمجموعة المعلومات التي أطلقها المخ أثناء الرسم، والتغلب على الانتقادات والملاحظات بالبحث والخيال، وتتمى المفاهيم وتدوين الملاحظات بدقة واختصار، والاعتماد على الذات والاستقلالية والتركيز، والاستيعاب .



### 3-5- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية:

تعود رسم الخرائط الذهنية في العملية التعليمية بفوائد تنعكس على المعلم والمتعلم بالإيجاب

أوجزها فيما يلي:

<sup>(1)</sup> -ينظر: توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط7، 2009م، ص 41-45.

- تساعد الخريطة الذهنية في ترسيخ المعلومات وتوالي الأفكار في الذهن.
- توسيع دائرة الفهم، وإضافة معلومات إلى ما هو موجود مسبقاً في الذهن.
- إعطاء نظرة شمولية للموضوع المطروح.
- مراعاة الفروق الفردية عند المتعلمين.
- الحرية في التعبير وإطلاق العنان للمخيل.
- تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى كل من المعلم والمتعلم.
- تقوية الذاكرة والتركيز بشكل أكبر.
- تحبب عملية التعليم فهي أسلوب مرح.
- الاستذكار السريع للمعلومات.
- تساعد المعلم على المناقشة والحوار حول الموضوع.
- تمكن المعلم من التعرف على التصورات غير الملائمة لدى المتعلمين.
- تساعد المعلم بإتباع عدة أساليب أثناء تقديم الدرس وتتيح له الفرصة في إعطاء المعلومات بالشكل التلقائي المرح.

- تساعد المعلم على رسم صورة كلية للموضوع بالتفصيل المحبب<sup>(1)</sup>.

ومنه فالخرائط الذهنية تنمي النشاط الإبداعي والتفكير لدى المتعلم وتطور مهاراته الإبداعية فهي أسلوب ذو حدين على المعلم والمتعلم فقد يستطيع المعلم أن يستخدمها سواء أثناء الدرس أو قبل الدرس أو بعده فهي وسيلة فهي وسيلة تحبب للمتعلم الدراسة، توسيع معارفه وسهولة تذكره، وفهمه للموضوع المتناول، فهي تشجع المتعلم على قراءتها والتأمل فيها، وترفع القيود على التفكير العقلي، وتحريك الذهن وتقويته.



(1)- ينظر: وفاء سليمان غوجان، تنظيم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد06، 2013م، ص 551.

3-6- درس نموذجي للخريطة الذهنية:

<p>التاريخ: 2019/05/16</p>	<p>المدرسة: ابتدائية حجاج محمد</p> <p>السنة: الثالثة ابتدائية الحصة: تراكيب نحوية</p> <p>عنوان الدرس: درس دلالة كان وأخواتها المدة : 45 دقيقة</p>
<p><b>العام:</b> القدرة على أن يتعرف على كان وأخواتها ودلالاتها.</p> <p><b>الخاص:</b> رسم خريطة ذهنية لكان وأخواتها ودلالاتها مع تقديم أمثلة واستحضار أفكار وإمكانية ترجمتها إلى أشكال مع سرعة تدوينه للأمثلة بكل دقة ووضوح مع تحقيق مهارات التفكير الإبداعي.</p>	<p>الهدف</p>
<p><b>مرحلة الانطلاق:</b></p> <p>-قراءة الأمثلة من طرف المعلم مع تسجيلها علنا لسيورة ثم يطلب من المتعلمين قراءتها.</p> <p>«أتعرف على دلالة كان و أخواتها</p> <p>ألاحظ وأميز</p> <p>_ كانت فرحة العائلة كبيرة بلقاء العمه.</p> <p>_ ظل أبي و أمي يدعوان عمتي للأكل ، لكن عمتي صارت تتبع حمية غذائية .</p>	

<p>_ أصبح: في وقت الصباح . صار: تحول من حالة إلى أخرى</p> <p>_ بات: في وقت الليل . أمسى: في وقت المساء»<sup>(1)</sup></p> <p>-يطلب من المتعلم ملاحظة الظاهرة وبميزها مع إصدار أحكام على وظيفة المركبات اللغوية والنصية.</p> <p>-يطلب المعلم من المتعلمين إدخال كان وأخواتها على الجمل المدونة ماذا أفادت؟ وهكذا مع البقية.</p> <p>-الوصول بالمتعلمين لاستنباط القاعدة</p>	
<p><b>الجلسة:</b></p> <p>شرح للتلاميذ كيفية الجلسة وأنّ عليهم أن يذكروا ويستحضروا القاعدة المقدمة موظفينا كخريطة ذهنية بعيدا عن الخوف والارتباك.</p> <p>-ثم تبدأ برسم الخريطة الذهنية وتدوين كل ما تم تقديمه واكتسبه من قبل وتوظيفها على شكل أمثلة أو رسم لتوضيح الأمثلة.</p> <p><b>الصياغة النهائية:</b> أرسم خريطة ذهنية لكان وأخواتها ودلالاتها مع أمثلة ومحاولة شرح الأمثلة برسومات.</p> <p>-تتويه أثناء شرح الدرس استخدمت جلسة العصف الذهني لتقديم الدرس بالإضافة إلى الطريقة التقليدية حتى يتم استيعاب المتعلم للدرس وقدرته على الفهم بإمكانية تقديم أمثلة سواء</p>	

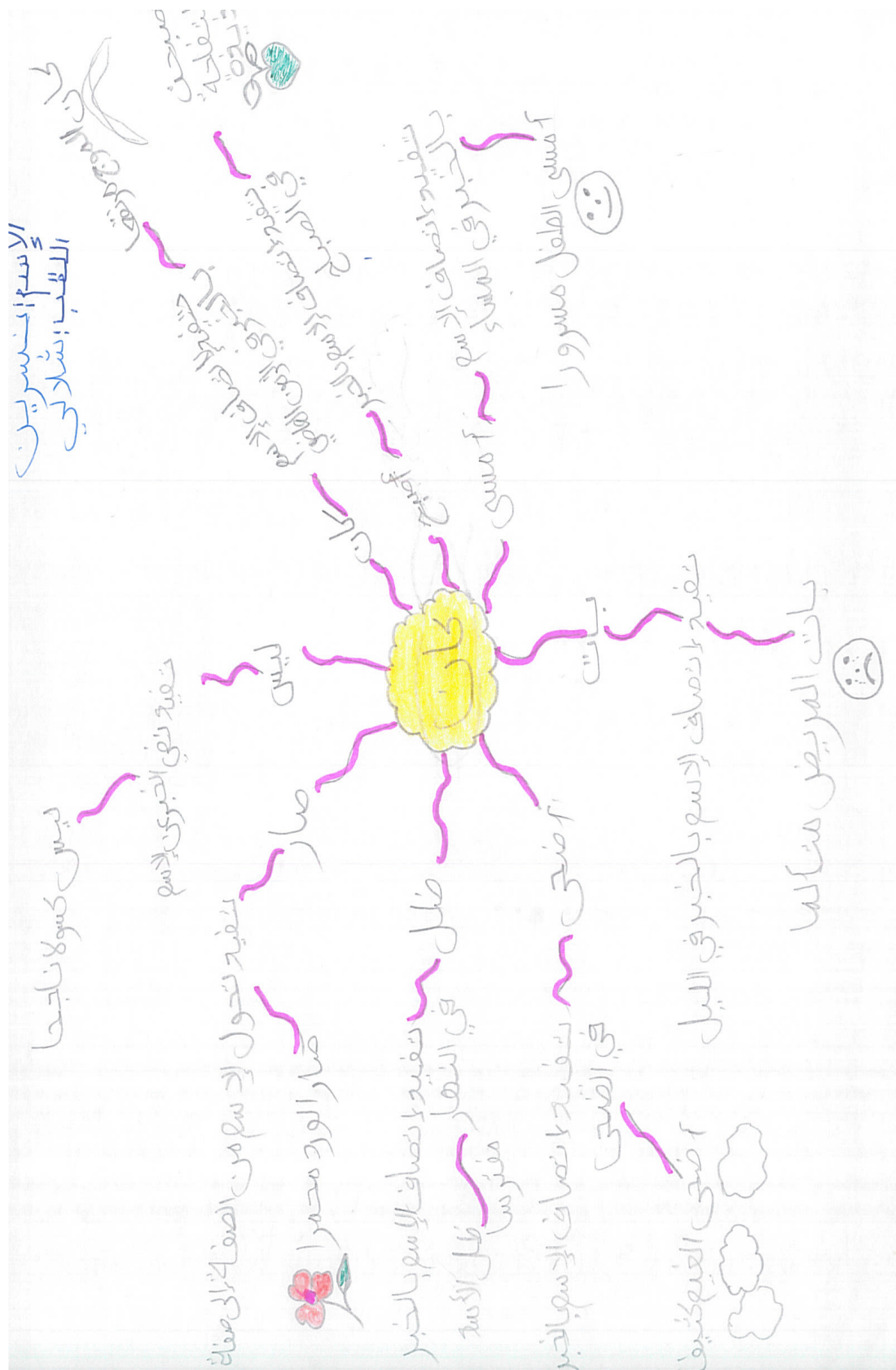
<sup>(1)</sup> - بن الصيد بورني سراب، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص88.

مكتسبة أو غير مألوفة.	
-----------------------	--

وهذه بعض النماذج لأجوبة التلاميذ:









### تحليل جلسة الخريطة الذهنية:

من خلال تقديم درس دلالة كان وأخواتها، واستيعاب التلاميذ القاعدة طلب منهم رسم الخريطة، وكانت استجابة كبيرة من طرف التلاميذ ما خلق جو التفاعل والنكت في الحصة لاحظت في أعمال التلاميذ:

- التلميذة فردوس قيطي : استخدمت الأشكال والرسومات للتعبير عن الأمثلة المقترحة و أمام كل مثال رسم توضيحي لتقريب الصورة ، وقدرتها على توصيل الأفكار ورسم الخطوط المنحنية بدل المستقيمة واستعمالها الألوان .

- التلميذة نسرین شالي : هي الأخرى اتبعت طريقة رسم الخريطة الذهنية بكل تنظيم ورسمها للأشكال والرسومات المألوفة واستعمال الخطوط المنحنية .

التلميذة سلسبيل قدور شريف : قدرتها على توصيل الفرع الرئيسي بالفروع الأخرى هناك استعمال ضئيل للرسومات نظرا للفروقات الفردية والقدرة على التخيل الذهني .

رغم الفروقات الفردية استخلصنا الخصائص التالية من خلال النماذج :

- تنظيم كل من التلاميذ الأفكار المستتبطة في الدرس وتقديمها على شكل خريطة.

- استذكار القاعدة وإعادة صياغتها.

- قدرتهم على تقديم الأمثلة لكن بدرجات متفاوتة بين التلاميذ.

- قدرتهم على التقرب للإجابة الصائبة.

- خلقت جلسة الخريطة الذهنية جو التفاعل واستجابات تحفيزية ما نشط جميع أجزاء التفكير.

- حفزهم على قوة التركيز مع سهولة الاستنكار.

- ملاحظة الطلاقة لمعظم التلاميذ وهي طلاقة الأشكال.

## خاتمة

وفي الختام يمكن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها من هذه العملية التجريبية لتطوير مهارات التفكير لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال اقتراح الأساليب الثلاثة (العصف الذهني الذكاءات المتعددة ، الخريطة الذهنية ) :

- أسلوب العصف الذهني له أثر كبير في مساعدة تلاميذ السنة الثالثة على التفكير الإبداعي، وهذا ما يدعو إلى استخدامه كأسلوب في العملية التعليمية التعلمية.
- العصف الذهني مكن تلاميذ السنة الثالثة من إعطاء وجهات نظر عديدة، ومختلفة، مع إطلاق عنان التفكير والإحساس بالموضوع، أو المشكلة مع محاولة إيجاد الحلول.
- أسلوب العصف الذهني بني الثقة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وشجعهم على الصراحة، والانفتاح الذهني، وعلى المعلم أن يراعي خطة محكمة أثناء تقديم الأجوبة المتوقعة من المتعلمين.
- نظرية الذكاءات المتعددة أشبعت حاجات التلاميذ، ونمت مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، مع احترامهم لذواتهم.
- نظرية الذكاءات المتعددة لها أثر كبير في معرفة القدرات العقلية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بشكل أوسع.
- الذكاءات المتعددة غرست في تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي القدرة على حل المشكلات.
- كل خطوة من خطوات الخريطة الذهنية أثرت تأثيرا واضحا في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .
- أسلوب الخريطة الذهنية له دور هام في تطوير المهارات العقلية المختلفة، وتسهيل عملية التعلم لذا على المعلم أن يتبناها كأداة تعليمية.

## خاتمة

---

- أسلوب الخريطة الذهنية لمسة بارزة في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وقدرة التلميذ على ربط المواقف السابقة واستخدامها بالمواقف الجديدة.

ملحق

تعريفني بالمؤسسة

التي ته فيها

التدريب

## الدراسة الميدانية:

### 1-الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية بابتدائية حجاج محمد بسور الغزلان في شهر ماي 2019م، وفيها تم مقابلة كل من المدير ومعلم الابتدائية للسنة الثالثة ابتدائي، وشرح لهم موضوع البحث والمرحلة العمرية، وبعدها مباشرة قمت بالبدء بالدراسة والقيام بملاحظات أثناء تقديم الدروس.

2-منهجية الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

3-عينة الدراسة:تم تطبيق الأساليب على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي القسم المكون من 20 تلميذ.

4-زمان ومكان إجراء الدراسة: كانت بداية إجراء الجانب الميداني الذي قمت به في نهاية شهر أفريل من السنة الجارية وكانت عدد الحصص 06 حصص، وانتهت فترة التريص في نهاية شهر ماي من نفس السنة.

5-وسائل الدراسة: تم تجريب ثلاثة أساليب للتفكير الإبداعي :

- أسلوب العصف الذهني على الإنتاج الكتابي من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة بعنوان: الشاطر حسن

- أسلوب الذكاءات المتعددة على كتاب التربية العلمية درس شكرًا أحباب النظافة.

- أسلوب الخريطة الذهنية: درس التراكيب النحوية من كتاب اللغة العربية.





توصية

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة و بعد:

فإننا نحيط سيادتكم علما بأن الطالب "ة":

- 1- دالي أمال
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....

بصدد إعداد مذكرة التخرج بعنوان:

أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ  
المنهج الثالث ابتدائي

فالرجاء منكم تسهيل مهمته "ها" بمؤسستكم بما أمكن من الإطلاع و التوثيق واستعمال الوسائل  
المتوفرة.

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير



-القرآن الكريم.

-قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر والمراجع العربية:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، دار صادر للنشر والتوزيع، عمان، د ط، د
- 2- أسماء فوزي حسن التميمي، العصف الذهني وعلامة بالألغاز الرياضية، مجلة دراسات تربوية، العدد الثامن عشر، نيسان 2012م.
- 3- الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، تح: باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998م.
- 4- الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط8، 2005م
- 5- إيهاب كمال، تنمية الذكاء، الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2015م.
- 6- برهان محمود حمادنة، التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2014م.
- 7- بن الصيد بورني سراب، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م.
- 8- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2002 م.
- 9- جابر عبد الحميد جابر، الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2009م.

10- جابر عبد الحميد جابر، قطر التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.

11- جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)ن دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008م.

12- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي انجليزي عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

13- حسين محمد عبد الهادي، الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2009م.

14- حمار مجيد ، التربية العلمية والتكنولوجية السنة الثالثة ابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018م.

15- خالد خلف المحاميد، أحمد محمد التح، استراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة (نماذج تطبيقية) المكتبة الوطنية، عمان، ط1 ، 2007 م.

16- خير سليمان شواهين، نظرية الذكاءات المتعددة (نماذج تطبيقية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2014م

17- رضا سعد أحمد الجمال، تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2009م.

18- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني، استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، د ط، 2007م.

- 19- رعد مهدي رزوقي وسهى إبراهيم عبد الكريم، التفكير وأنماطه-التفكير العلمي-التفكير التأملّي، التفكير الناقد، التفكير المنطقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2015م.
- 20- زيد سليمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م.
- 21- سامح صالح الحطيات، استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الإبداعي الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.
- 22- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والنصير (بين النظرية والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م.
- 23- سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته(تدريبات وتطبيقات عملية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007م،
- 24- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.
- 25- سوسن أحمد المعلمي، إستراتيجية العصف الذهني، المحاضرة06.
- 26- سوسن شاكر مجيد، مهارات التفكير الإبداعي الناقد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م.
- 27- شايح سعود أحمد ، الخارطة الذهنية للقران الكريم ، أفاق للنشر والتوزيع ،الكويت ،ط1،2012م.

- 28- صباح العنيزات، نظريات الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
- 29- طارق عبد الرؤوف عامر، الذكاءات المتعددة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007م.
- 30- طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، الذكاءات المتعددة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2008م.
- 31- طارق محمد السويدان والعدلوني، مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، د ب، ط3، 2004م.
- 32- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2005 م.
- 33- عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل، المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم، مبادئ، تطبيقات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2011 م.
- 34- عبد الواحد الكبيسي، تنمية التفكير بأساليب مشوّقة، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 2007م.
- 35- عبد الواحد حميد الكبيسي، تنمية التفكير بأساليب مشوّقة، دبيونو للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2007م.

- 36- عصام محمد عبد القادر سيد ،سلسلة تنمية مهنية للمعلم-سيناريو التخطيط ،دار التعليم الجامعي ،القاهرة ،دط،2017م.
- 37- عدنان يوسف العنوم، عبد الناصر ذياب الجرح وموقف بشارة، تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م.
- 38- علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، د ب، ط2، 1997م.
- 39- علي أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة، د ط ، 2006م.
- 40- عمر حسن مساد، سيكولوجية الإبداع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
- 41- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
- 42- فاطمة أحمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2015م.
- 43- فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009م.
- 44- فتحي جروان، الإبداع: مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م.
- 45- فتحي عبد الرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، عمان، ط2، 2004م،

- 46- عبد الإله بن إبراهيم الحيزان لمحات عامة في التفكير الإبداعي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2002م.
- 47- كمال محمد خليل، سيكولوجية التفكير (برامج تدريبية واستراتيجيات)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2006م.
- 48- ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر وآخرون، التدريس المصغر ومهاراته، سلكتشن للإعلان، د ط، 2006م.
- 49- مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة ط1، 2007 م.
- 50- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.
- 51- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2001م.
- 52- محمد السيد علي، استراتيجية تدريس العلوم ، دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع ،دب ، ط2006، 1م.
- 53- محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007م.
- 54- محمد عبد الرحمن الجاغوب، النهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م.

- 55- محمد عواد الحموز، تصميم التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008 م.
- 56- محمد هاشم ريان، مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م.
- 57- محمود داود الربيعي، استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 2011م.
- 58- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، المعارف الإسلامية، بيروت، ط1، 2001م.
- 59- مصطفى نمر دعمس، نائل الناطور، استراتيجيات تدريس العلوم والرياضيات، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م.
- 60- ممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2011م.
- 61- نعمان شحادة، التعلم والتقويم الأكاديمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
- 62- هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي (مهارات تستحق التعلم)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2010م.
- 63- وليد رفيق العياصرة، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م.



64- يوسف قطامي ونايفة قطامي ،سيكولوجية التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، 2001.

65- محمد السيد علي، إستراتيجية تدريس العلوم، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2006 م.

## 2-المراجع المترجمة:

66- إريك جينسن، التعلم المبني على العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2007م.

67- توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2009م

68- توني بوزان، قوة الذكاء الإبداعي، مكتبة جرير، السعودية، ط1، 2007م.

69- توني بوزان، قوة الذكاء الاجتماعي، مكتبة جرير، السعودية، ط3، 2007م.

70- توني وباري بوزان، خريطة العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط6، 2010م

71- توني بوزان، كيف ترسم خريطة العقل، مكتبة جرير، السعودية، ط7، 2009م.

72- روبرت مارزانو وآخرون، أبعاد التفكير، تر: يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، د ب، ط2، 2004م.

## 3-المجلات:

73- خضر علي ومطبعة أحمد، تقييم الأساليب المساعدة على تنمية مهارة التفكير لدى تلاميذ

الصف السادس من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة

اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد3، 2017م.

74- سلطان غالب الديحاني، دور الذكاءات المتعددة في التنبؤ بنمط القيادة لدى القيادات التربوية بمدارس التعليم الثانوي بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية النفسية، العدد2، 2012م.

75- وفاء سليمان غوجان، تنظيم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد06، 2013م.

# فهرس المحتويات

4.....مقدمة

## الفصل الأول: التدريس والتفكير الإبداعي: مفاهيم أولية

7.....1- التدريس وطرائقه

18.....2- التفكير

24.....3- الإبداع

27.....4- التفكير الإبداعي

## الفصل الثاني: أساليب مبتكرة للتفكير الإبداعي

32.....1- العصف الذهني

48.....2- الذكاءات المتعددة

61.....3- الخريطة الذهنية

78.....خاتمة

80.....ملحق تعريفى بالمؤسسة التى تمّ فيها التربص

83.....قائمة المصادر والمراجع

92.....فهرس المحتويات